

## الفصل السادس

### الخاتمة

وتشتمل على:

1. نتائج البحث
2. التوصيات والمقترحات
3. المصادر والمراجع
4. ملخص البحث (باللغة العربية)
5. ملخص البحث (باللغة التايلاندية)
6. السيرة الذاتية باللغة العربية
7. السيرة الذاتية باللغة التايلاندية

\*\*\* \*\* \*\*

## 1- نتائج البحث:

وقد خرج الباحث من الدراسة بعدة نتائج، منها:

- 1- إن التفسير بالمأثور هو العمدة في التفاسير، ولا يجوز الانتقال إلى التفسير بالرأي عند وجود التفسير بالمأثور.
- 2- إن للتفسير بالرأي المحمود له شروط وضوابط؛ أهمها الإلمام باللغة العربية، والأصول، وعلوم القرآن الكريم، وغيرها.
- 3- إن علم التفسير علمٌ واسعٌ لن يحيطه أحدٌ من البشر مهما أوتي من قوة في الجسد والعقل؛ لأن التفسير علم يتعلق بكتاب الله سبحانه وأنى للمخلوق أن يحيط بقدره الخالق جل جلاله.
- 4- على المقبل على دراسة التفسير من توافر شروط التفسير المعروفة عند أهل هذا الفن.
- 5- كما على المقبل على دراسة التفسير التعرض للتفاسير السابقة وكتب العلوم القرآنية، من أجل أن يستفيد من علومهم وينتفع من تجاربهم.
- 6- لقد ترك لنا الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي تراثاً عظيماً لا زال يعتز به أهل التفسير وهما كتاب معالم التنزيل للبغوي، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل الدمشقي.
- 7- المفسرون لكتاب الله على نوعين:
  - الأول: مفسر مجتهد محقق له طريقته الخاصة في التفسير، كالإمام الطبري والزمخشري وابن عطية وغيرهم، والإمام البغوي منهم لتمييزه بطريقته الخاصة في التفسير بالمأثور.
  - الثاني: مفسر مقلد حافظ جامع ناقل، وتبين للباحث أن ابن عادل كان من النوع الثاني، كما امتاز تفسيره اللباب في علوم الكتاب من النوع الثالث وهو من جمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي كتفسير الألوسي.
- 8- كلا الإمامين كانا يتعرضان للإسرائيليات والموضوعات، إلا أن الإمام ابن عادل يورد الروايات الموضوعية والمكذوبة وينبه على ضعفها أو كذبها

- 9- تميز التفسيران بالاهتمام باللغة العربية والفقه وأصوله ومسائل الخلاف، واشتملت تفسيرهما على مسائل علوم القرآن من التفسير الموضوعي وآيات الكون، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، إلا أن ابن عادل الدمشقي كان أكثر توسعا وإسهابا ونقولا من غيره من المفسرين خصوصا من الإمام الفخر الرازي في المسائل الأصولية والعقيدة، ومن السمين الحلبي في المسائل اللغوية.
- 10- كان الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي من أهل السنة والجماعة والفرق بينهما أن الإمام البغوي سار على منهج أهل السلف في آيات الصفات، والإمام بن عادل سار على خلاف ذلك؛ إذ كان يؤول آيات الصفات في كثير من الأحيان ويرد مذاهب المعتزلة والمرجئة والجبرية بالحجة والبرهان.
- 11- إن دراسة مناهج المفسرين على اختلاف فهمهم وتعدد مشاربهم تعطي فوائد كثيرة، إذ تبين للدارس جهودهم التي بذلوها والاطلاع على خبراتهم ودقة نقولاتهم وقدرتهم في الرد والاضافات والتعليق، وتبين للباحث أن الإمامين البغوي وابن عادل كان لهما باعا طويلا في تفسيرهما، وإن دل على شيء فإنه يدل على سعة اطلاعهما على العلوم القرآنية والمصادر الأخرى المتعلقة بتفسير كتاب الله.

## 2- التوصيات والمقترحات:

من خلال الدراسة فإن الباحث يقترح بعض الأمور:

- 1- استكمال الدراسة والمزيد من الأبحاث في المقارنة بين مناهج المفسرين. فالباحث قد جنى فوائد جمة من خلال هذه الدراسة، والقَصْر حاصلٌ يُستكمل بالمزيد من الدراسة لمن يأتي بعده من الباحثين.
  - 2- يأمل الباحث في مرحلة الدكتوراة تقديم أطروحة بعنوان (مناهج التفسير في مملكة تايلاند)
  - 3- عمل دراسات تهدف إلى تطوير تدريس مادة التفسير في مملكة تايلاند، ومن بين هذه الدراسات يرى الباحث إنشاء قسم خاص باسم شعبة التفسير -لطلاب الماجستير- في الجامعات الحكومية، وباقي الجامعات الأهلية في مملكة تايلاند، وأخص بالذكر جامعة الأمير سونكلا، ويقترح الباحث أن مقررات البحث يتم تدريسه لمدة فصل دراسي واحد على النحو الآتي:
- مقرر: التفسير التحليلي.
  - مقرر: علوم القرآن وإعجازه.
  - مقرر: التفسير الموضوعي.
  - مقرر: مناهج المفسرين والاتجاهات المعاصرة.
  - مقرر: التفسير بالمأثور ونقده.

## 3- المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الأحاديث النبوية

ثالثاً: أهم المراجع والمصادر

- إبراهيم، حسن علي، مصر في العصور الوسطى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: 1954م.
- ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى سنة النشر: 1415 هـ - 1994 م.
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.
- ابن العماد العكري الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرنؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
- ابن النديم أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي، الفهرست، المحقق: إبراهيم رمضان الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان الطبعة: الثانية 1417 هـ - 1997 م.
- ابن بن عطية الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام المحاربي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1422 هـ.

- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد، النبوات، تحقيق: عبد العزيز بن صالح الطويان الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1420هـ/2000م.
- ابن تيمية، مجموع الفتاوى، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: 1416هـ/1995م.
- ابن تيمية، مقدمة في أصول التفسير، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان الطبعة: 1490هـ/1980م.
- ابن جرير الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000.
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـ.
- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م.
- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379.
- ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م.
- ابن حجر العسقلاني، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقاً بكتاب سبل السلام)، المحقق: عصام الصبايطي - عماد السيد الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الخامسة، 1418 هـ - 1997 م.
- ابن حجر الهيتمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: 1414 هـ، 1994 م.

- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، الإحكام في أصول الأحكام، المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، المحقق: خليل شحادة الناشر: دار الفكر، بيروت الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإبلي، وفيات الأعيان وأنباء أنباء الزمان، المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت: 1900م.
- ابن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م.
- ابن عساکر، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (المتوفى: 571هـ)، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة، 1404.
- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة: العشرون 1400 هـ - 1980 م.
- ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبلي الدمشقي، طبقات الشافعية، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان دار النشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى، 1407 هـ.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، البداية والنهاية، الناشر: دار الفكر عام النشر: 1407 هـ - 1986 م.
- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، المحقق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى - 1419 هـ.

- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
- أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى، تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- أبو العباس، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة الناشر: دار الكاتب، طرابلس - ليبيا الطبعة: الثانية، 2000 م.
- أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الخصائص، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة.
- أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الطبعة: 1420هـ-1999م.
- أبو الفضل، عضد الدين الإيجي، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، (المتوفى: 756 هـ)، المواقف، الناشر: دار الجيل - بيروت الطبعة الأولى، 1997 تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة.
- أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية.
- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.
- أبو النصر، عثمان بن الصلاح عبد الرحمن بن موسى الشافعي، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح . أبو حفص، عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني ، العسقلاني ، محاسن الاصطلاح ، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطبي) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين. الناشر: دار المعارف.



- أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
- أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مسند ابن أبي شيبة، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي الناشر: دار الوطن - الرياض الطبعة: الأولى، 1997 م.
- أبو بكر بن مجاهد البغدادي، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، كتاب السبعة في القراءات، المحقق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف - مصر الطبعة: الثانية، 1400 هـ.
- أبو جعفر النَّحَّاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، الناسخ والمنسوخ، المحقق: د. محمد عبد السلام محمد الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت الطبعة: الأولى، 1408.
- أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، تيسير مصطلح الحديث، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: العاشرة 1425 هـ - 2004 م.
- أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: 1420 هـ.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- أبو شُهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم، الناشر: مكتبه السنة - القاهرة الطبعة: الثانية، 1423 هـ - 2003 م.
- أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، الناشر: مكتبة السنة الطبعة: الرابعة.
- أبو شُهبة، محمد، الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، مكتبة السنة، الطبعة الرابعة: 1408 هـ.
- أبو نصر الفارابي (المتوفى: 339 هـ)، إحصاء العلوم، مكتبة الهلال - بيروت الطبعة: الأولى / 1996 م
- الأدنه وي، أحمد بن محمد، طبقات المفسرين، المحقق: سليمان بن صالح الخزي الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م.

- أفيوني، محمد عدنان، الباب من علوم الكتاب لابن عادل الحنبلي أبو حفص عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي، دراسة وتحقيق من سورة النساء، رسالة ماجستير.
- إلهامي، محمد، العباسيون الضعفاء، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع.
- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المحقق: علي عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1415 هـ.
- أمير بادشاه الحنفي، محمد أمين بن محمود البخاري، تيسير التحرير، الناشر: مصطفى الباي الحلبي - مصر (1351 هـ - 1932 م) وصورته: دار الكتب العلمية - بيروت (1403 هـ - 1983 م)، ودار الفكر - بيروت (1417 هـ - 1996 م).
- أمين، أحمد، فجر الإسلام، ضحى الإسلام، الطبعة الثانية: 1999م.
- أيوب، محمد شعبان، آخر أيام العباسيين، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع.
- الباباني البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين المؤلف، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951 أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، 1422 هـ .
- بخيت، محمد حسن، الإسلام في مواجهة الغزو الفكري الإستشراقي والتبشيري.
- بدوي، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت. 1977م.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م.
- البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، معجم الصحابة، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، معالم التنزيل في تفسير القرآن، المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1420 هـ.
- البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
- البوطي، محمد سعيد، المذاهب التوحيدية والفلسفات المعاصرة، الطبعة الثالثة: 2011م.
- البوطي، محمد سعيد، من روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل، مؤسسة الرسالة: بيروت - 1999م.
- البيهقي، عمر (أوطه) بن محمد بن فتوح البيهقي الدمشقي الشافعي، المنظومة البيهقونية، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى 1420 هـ - 1999م.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤدة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج. 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج. 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج. 4، 5) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م.
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر (المتوفى: 793هـ)، شرح التلويح على التوضيح المؤلف: الناشر: مكتبة صبيح بمصر الطبعة: بدون طبعة
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الشافعي، شرح العقائد النسفية، تحقيق: د / أحمد حجازي السقا، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة -، الطبعة الأولى: 1987م.
- الثعالبي، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى - 1418 هـ.

- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشر مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى 1422، هـ - 2002 م.
- جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: 1394هـ / 1974 م.
- جلال الدين السيوطي، *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي*، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار طيبة.
- جلال الدين السيوطي، *عبد الرحمن بن أبي بكر، الدر المنثور*، الناشر: دار الفكر - بيروت.
- جلال الدين السيوطي، *مع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، المحقق: عبد الحميد هندراوي الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر.
- جلال الدين المحلي، محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، *شرح الورقات في أصول الفقه*، قدّم له وحققه وعلّق عليه: الدكتور حسام الدين بن موسى عفانة صف وتنسيق: حذيفة بن حسام الدين عفانة الناشر: جامعة القدس، فلسطين الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999.
- جلال الدين السيوطي، *عبد الرحمن بن أبي بكر، طبقات المفسرين العشرين*، المحقق: علي محمد عمر الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة الطبعة: الأولى.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، *زاد المسير في علم التفسير*، المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى - 1422 هـ.
- جولد تسهر، *مذهب التفسير الإسلامي*، ترجمة: د. عبد الحليم نجار، مكتبة الخانجي بمصر، مكتبة المثني ببغداد، 1955م.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، الناشر: مكتبة المثني - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) تاريخ النشر: 1941م.

- حداد، محمد حمزة، السلطان المنصور قلاوون، جامعة القاهرة، مكتبة مدبولي.
- الحسيني الفاسي: محمد بن أحمد بن علي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، 1410هـ/1990م.
- حسنين، عبد النعيم محمد، دولة السلاجقة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحسين، عبد القادر، معايير القبول والرد لتفسير النص القرآني، دار الغوثاني، دمشق، الطبعة الثانية: 2012م.
- حلمي، أحمد كمال الدين، السلاجقة في التاريخ والحضارة، دار البحوث العلمية.
- حميد، عفاف، البغوي ومنهجه في التفسير، جامعة أم القرى 1979.
- الحنفي، محمد بن أحمد بن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984م.
- الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، لباب التأويل في معاني التنزيل، تصحيح: محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1415 هـ.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الكفاية في علم الرواية، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، سير أعلام النبلاء، الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: 1427هـ-2006م.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
- الذهبي، محمد السيد حسين، التفسير والمفسرون، الناشر: مكتبة وهبة.
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م.

- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.
- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، تفسير الراغب الأصفهاني، جزء 1: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني الناشر: كلية الآداب - جامعة طنطا الطبعة الأولى: 1420 هـ - 1999 م.
- رشواني، سامر، منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، دار الملتقى، الطبعة الأولى: 2009م.
- الزحيلي، محمد، الإمام الجويني إمام الحرمين، دار القلم، رقم الطبعة: 2 سنة النشر: 1412 - 1992.
- الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة: الطبعة الثالثة.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، 1413هـ.
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- سلامة، محمد علي، منهج الفرقان في علوم القرآن، دار نخضة مصر. الطبعة الأولى: 2002 م.
- السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، بحر العلوم.

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، التحبير في المعجم الكبير، المحقق: منيرة ناجي سالم الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد الطبعة: الأولى، 1395هـ- 1975م.
- السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط الناشر: دار القلم، دمشق.
- السندي، أبو طاهر عبد القيوم، صفحات في علوم القراءات، الناشر: المكتبة الأمدادية الطبعة: الأولى- 1415 هـ.
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي، الموافقات، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: دار ابن عفان الطبعة: الأولى 1417هـ/ 1997م.
- الشريف، حاتم، منتدى الدراسات الحديثية- القول المحرر لترجمة أبي صالح باذام المفسر.
- شريف، محمد إبراهيم، اتجاهات التجديد في تفسير القرآن الكريم، دار السلام: 2008م.
- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، النشر في القراءات العشر، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ) الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، الناشر: مكتبة ابن تيمية الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351 هـ ج. برجستراسر.
- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى 1420 هـ -1999م.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الناشر: المكتبة التوفيقية.
- شمس الدين الأصفهاني، محمود بن عبد الرحمن، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المحقق: محمد مظهر بقا الناشر: دار المدني، السعودية الطبعة: الأولى، 1406 هـ / 1986م.

- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع المؤلف، الناشر: دار المعرفة.
- الصغير، محمد حسين علي، المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، المؤلف: الصغير الناشر: دار المؤرخ العربي الطبعة: الأولى سنة 1420 هـ - 2000 م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (المتوفى: 764هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث - بيروت عام النشر: 1420هـ - 2000م.
- الطنطاوي، محمد، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف.
- عاشور، سعيد عبد الفتاح، الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، دار النهضة العربية - القاهرة: 1996م.
- عباس، فضل، إتقان البرهان في علوم القرآن، دار الفرقان، الأردن، الطبعة الثانية: 2010 م.
- عبد الفتاح، لؤي. حمزاوي، زين العابدين، الوجيز في مناهج البحث العلمي وتقنياته.
- العلي، أكرم حسن، دمشق بين المماليك والعثمانيين، 1982م.
- القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، الانتصار للقرآن، تحقيق: د. محمد عصام القضاة الناشر: دار الفتح - عمّان، دار ابن حزم - بيروت الطبعة: الأولى 1422 هـ - 2001 م.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، 1384 هـ - 1964 م.
- الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: السادسة 1421هـ-2000م.
- كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، معجم المؤلفين، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- مجلة الإمام محمد بن سعود، 1417هـ.



- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق 1945هـ.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط، الناشر: دار الدعوة.
- الحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، دار إحياء الكتب العربية،
- مذكور، إبراهيم، في الفلسفة الإسلامية، مكتبة الإسكندرية، 2015.
- مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- مسلم، مصطفى، مباحث في التفسير الموضوعي، الناشر: دار القلم الطبعة: الرابعة 1426هـ - 2005م.
- المطيري، حاكم عبيسان، تاريخ تدوين السنة وشبهات المستشرقين، جامعة الكويت - المجلس العلمي - لجنة التعريب والتأليف والنشر، الطبعة الأولى: 2002م.
- مكانة العقول الإسلامية حول الحضارة الإسلامية، دار الإفتاء الأردنية.
- الموسوعة العربية العالمية.
- المؤلف: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة الطبعة: الثانية 1412هـ - 1992م.
- النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود، تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، 1392.
- الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهرى، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 2001م.
- الواحدى، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، أسباب نزول القرآن، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان قال المحقق: قمت بتوفيق الله وحده بتخريج أحاديث الكتاب تخريجا مستوفى على ما ذكر العلماء أو ما توصلت إليه من خلال نقد تلك الأسانيد الناشر: دار الإصلاح - الدمام الطبعة: الثانية، 1412 هـ - 1992 م.

## منهج التفسير عند الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي سورة البقرة (أمودجا) دراسة مقارنة

### ملخص البحث

هذا البحث من أجل الدراسة في مناهج المفسرين. وتأسم هذا البحث بالمنهج المقارن في دراسة منهج التفسير عند الإمام البغوي في تفسيره (معالم التنزيل) والإمام ابن عادل الدمشقي في تفسيره (اللباب في علوم الكتاب) ضمن حدود سورة البقرة، ولم يتخلل البحث من المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي من أجل إصدار نتائج المقارنة بين منهج الإمامين في التفسير، وتحصيل مفاهيم علمية جديدة بعد تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف من المقارنة.

والبحث ينقسم إلى ستة فصول كالاتي:

- 1- الفصل الأول: مقدمة، اشملت على: أهمية البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، منهجية البحث، التعريف بمصطلحات البحث، طريقة جمع المعلومات، المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث، ورموز البحث.
- 2- الفصل الثاني: مقارنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.
- 3- الفصل الثالث: الإمام البغوي ومنهجه في معالم التنزيل
- 4- الفصل الرابع: الإمام ابن عادل الدمشقي وتفسيره اللباب في علوم الكتاب
- 5- الفصل الخامس: المقارنة بين المفسرين في تفسيرهما (معالم التنزيل للبغوي واللباب في علم الكتاب لابن عادل الدمشقي)
- 6- الفصل السادس: الخاتمة، وفيها نتائج البحث، مناقشة الاستنتاجات، المقترحات

### المقدمة

الحمد لله حمداً يُؤاقي نِعْمَهُ ويكافئ مَزِيدَهُ، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم صلِّ وسلِّم على عبدك ورسولك محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه ومن سار على هديهم إلى يوم الدين، وبعد.

فَإِنَّ أَعْظَمَ الْعُلُومِ مَا تَعَلَّقَتْ بِدِرَاسَةِ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، كَيْفَ لَا وَالْقُرْآنَ كَمَا يَقُولُ عَنْهُ رَبُّنَا: { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا } [الاسراء:9]، لَذا كَانَتْ دِرَاسَةُ التَّفْسِيرِ وَمَنَاهِجِ الْمَفْسِرِينَ مِنَ الْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ وَالَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ، وَمِنْ هُنَا إِنِ تَلَقَّتْ رَغْبَتِي لِيَكُونَ الْبَحْثُ فِي رِسَالَةِ الْمَاجِسْتِيرِ بِعُنْوَانِ "مَنْهَجُ التَّفْسِيرِ عِنْدَ الْبَغْوِيِّ وَابْنِ عَادِلِ الدَّمَشْقِيِّ". سُوْرَةُ الْبَقْرَةِ (أَنْمُوذَجًا) دِرَاسَةَ مِقَارَنَةً.

### أهمية البحث

إِنَّ دِرَاسَةَ التَّفْسِيرِ وَأَنْوَاعَهُ، وَدِرَاسَةَ مَنَاهِجِ الْمَفْسِرِينَ، وَالْمِقَارَنَةَ بَيْنَهُمْ تَعْنِي الْعِنَايَةَ بِكِتَابِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، إِذِ الْقُرْآنُ فِيهَا الْمَجْمَلُ وَالْمَبْهَمُ، فَتَأْتِي السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ لِتَوْضِيحِ الْإِبْهَامِ، وَتَفْصِيلِ الْمَجْمَلِ، وَنَاهِيكُمْ أَنْ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ خَيْرَ الْكَلَامِ، وَخَيْرَ الْهُدَى، وَمَعْرِفَتُهُمَا وَفَهْمُهُمَا أَسَاسُ عَقِيدَةِ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ لِلتَّعَلُّمِ وَالْعَمَلِ، وَبِهَاتَيْنِ نَكُونُ أَهْلًا لِلدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ عَلَى بَصِيرَةٍ، وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

كَمَا أَنَّ دِرَاسَةَ عَصْرِ الْإِمَامِينَ مَهْمٌ جَدًّا لِمَا لَهَا مِنْ انْعِكَاسَاتٍ فِي حَيَاتِهِمَا وَتَكْوِينِ شَخْصِيَّتَيْهِمَا الْعِلْمِيَّةِ، وَكَيْفَ اسْتِفَادَا مِنْ إِجْبَابِيَّاتِ الْعَصْرِ وَكَيْفَ تَفَادَا سَلْبِيَّاتِهِ، وَمِنْ ثَمَّ بِاسْتِطَاعَتِنَا كَيْفِيَّةَ اسْتِفَادَةِ مَنِ إِجْبَابِيَّاتِ عَصْرِنَا مِنْ تَوَافُرِ التَّقْنِيَّةِ وَمُوَاقَبَةِ سُرْعَةِ الْعَصْرِ وَعَوَلْتِهِ، وَتَفَادِي كُلِّ سَلْبِيَّاتِهَا، وَهَكَذَا نَكُونُ قَدْ امْتَثَلْنَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: { ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ } [النحل: 125] اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

هَذِهِ الدِّرَاسَةُ سَوْفَ تَسْهَمُ -بِإِذْنِ اللَّهِ- فِي تَكْوِينِ سُلْسَلَةِ دِرَاسِيَّةٍ فِي الْمِقَارَنَةِ بَيْنَ مَنَاهِجِ الْمَفْسِرِينَ، وَالغَايَةُ مِنَ الدِّرَاسَاتِ الْمِقَارَنَةِ هِيَ تَحْدِيدُ أَوْجِهِ الْإِتْفَاقِ وَالْإِخْتِلَافِ وَمِنْ ثَمَّ تَكْوِينِ مَفَاهِيمِ

جديدة، وأبعدُ الأهداف والتي ستكون في المراحل المتقدمة من مرحلة الدكتوراة هي كتابة بحوث هدفها إنشاء معاهد أو مراكز تقوم على تخريج كوادر حظيت بدراسة علمية متخصصة في مجال تفسير كتاب الله في بلادنا وخصوصا في المجتمع الإسلامي في جنوب تايلاند، كوادر قادرة على استنباط مناهج المفسرين، والقدرة على المقارنة والتحليل من خلال دراسة كتبهم ومناهجهم، ومن ثم إخراج كتاب في التفسير موافق للغة العصر الحديث دون الإخلال بزُوح الشرع الأصيل.

### مشكلة البحث

لقد كانت هذه الأمة تتيه في عمه الظلام على حين فتره من الرسل، وتتحبط في أمواج متلاطمه من ضلال الجاهلية، وتسير في عمرة من الأهواء والنزاعات والأوهام، فأراد الله جل في علاه تبديد هذه الغشاوة عنهم، فبعث إليهم صفوة خلقه محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه، اختاره ليكون أمين وخيه، فطلع عليهم محمد ذلك النبي الأزهر الأتور ومعه القرآن الكريم، ليجعل منه حجة ومعجزة باهرة شاهدة على صدق نبوته ورسالته يضيء للأقوام بسنانه، كيف لا والقرآن كما يقول عنه ربنا: { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا } [الاسراء:9]، فما لبث القوم إلا وأخذوا يستمعون إلى تلك النداء من ربهم العزيز الحكيم، وشنفت آذانهم ودخلت إلى قلوبهم، وتملك عليهم حسهم ومشاعرهم أن استجابوا لنداء ربهم، وأطاعوا رسوله، وعملوا بما في القرآن الكريم، فوضعت عنهم الإصر والأغلال التي كانت عليهم، وأخرجوا من الظلمات إلى النور وسادوا الأمم، وما أعرض عنه إلا نفر قليل طبع على قلوبهم فهم يعمهون.

وكان القوم في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم عربا خلصا يفهمون القرآن الكريم، ويُدركون معانيه ومقتضى أوامره ونهيه بسليقتهم العربية، ولم تكن هناك شائبة أو عجمة أو ابتداع في نصر الأهواء تصددهم عن فهم القرآن الكريم، وثمة كلمات من القرآن قد تحفى عليهم، وتُدق عليهم معانيها ومراميتها، فكانوا يرجعون إلى معلمهم الأول وهاديهم؛ ليكشف لهم ما دق عن أفهامهم، ويوضح لهم ما تحفى عن إدراكهم، وما كان منه صلى الله عليه وسلم إلا البيان، قال تعالى: { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } [النحل: 44].

وَقَدْ حَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعِلْمِ وَالتَّعَلُّمِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ((طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ))<sup>628</sup>؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَا يُعْبَدُ بِالْجَهْلِ، بَلْ يُعْبَدُ بِالْعِلْمِ، فَلَا بَتَدَاءَ بِالْعِلْمِ لِأَزِمِّ قَبْلَ الْقَوْلِ أَوْ الْعَمَلِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ } [محمد: 19]. وقد بَوَّبَ الإمام البخاري<sup>629</sup> - رحمه الله - في أول ما بَوَّبَ بِهِ صَحِيحَهُ قَوْلَهُ: بَابُ الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ؛ لِذَلِكَ فَإِنَّ مَنْزِلَةَ الْعِلْمِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ، كَيْفَ وَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } [العلق: 1-5]. وجاء في الشعر:

العِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ<sup>630</sup>

ثم أَثْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعُلَمَاءِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ((فَضَّلْتُ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ))<sup>631</sup>. وقد مَيَّزَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْعُلَمَاءَ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، إِذْ قَالَ: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } [الزمر: 9]، وَقَالَ تَعَالَى: { يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ } [المجادلة: 11]، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اسْتَبَقَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَعْكُفُونَ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ لِقَهْمِ كِتَابِ اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ عَلَى النُّهْجِ الَّذِي رَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَيْفِيَّةِ دِرَاسَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَرَفَعَ اللَّهُ دَرَجَاتِهِمْ وَفَتَحُوا الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ. وَهَذَا هُوَ سِرُّ التَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } [النور: 55]، وَعَلَى

<sup>628</sup> رواه ابن ماجه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، الحديث رقم (224)، (81/1). والحديث صحيح.

<sup>629</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري 13 شوال 194هـ، أحد كبار الحفاظ الفقهاء، وصاحب أشهر كتاب في الحديث وسماه الجامع الصحيح، والذي يعد مرجعا بعد القرآن الكريم. توفي سنة 256 هـ. ينظر: ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب. (252/3-255).

<sup>630</sup> البيت لأمير الشعراء، أحمد شوقي.

<sup>631</sup> رواه الترمذي، سنن الترمذي، كتاب العلم، باب: ما جاء في فضل الفقه على العبادة، الحديث رقم (2685)، (50/5). والحديث صحيح.

إثرها دَخَلَ الناسُ في دينِ الله أفواجًا. هذا إنْ دَلَّ على شيء فهو يُدُلُّ على أهمية دراسة علم التفسير؛ لأنه العِلْمُ الذي يَقْصِدُ به مدارسة كتابِ الله . فهو عِلْمٌ شريفٌ، كَثُرَ أقوالُ العلماء على أهميته، قال مجاهد<sup>632</sup> -رحمه الله-: "أحب الخلق إلى الله تعالى أعلمهم بما أنزل"<sup>633</sup>. وقال الشعبي<sup>634</sup>: رَحَلَ مسروق<sup>635</sup> إلى البصرة في تفسير آية فقيل له: إن الذي يفسرها رحل إلى الشام؛ فتجهز ورحل إلى الشام حتى علم تفسيرها<sup>636</sup>". وقال إياس بن معاوية<sup>637</sup>: "مثل الذين يقرؤون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره كمثل قوم جاءهم كتاب من ملكهم ليلاً وليس عندهم مصباح، فتداخلتهم روعة ولا يدرون مافي الكتاب، ومثل الذي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح فقرأوا مافي الكتاب"<sup>638</sup>.

وهكذا ظل المسلمون الأوائل في زمن الخيرية على هذا النهج القويم في فهم كتاب الله تعالى وتفسيره، حتى ما إنْ اتَّسَعَتْ رقعةُ الاسلام واعتنق الأعاجمُ هذا الدين الحنيف ولكن لا يزالون يَحْمِلُونَ في أفكارهم الشوائب التي ورثوها مِنْ مِلَّتِهِمُ القديمة من علوم اليونان وثقافة الهند والفرس ، فحاولوا أن يَصِلُوا بينها وبين القرآن وأن يَرْبِطُوا بين ما عندهم مِنْ قواعِدَ ونظرياتٍ وبين ما في القرآن من أصول وأحكام، منهم أراد ذلك على حسن نية وخدمةً للدين، فجاؤوا بخير وشر، وآخرون جَعَلُوا معولاً لِهَدْمِ الدين، فجاءوا بتفاسير تَمُجُّهُ العقل، لا يقوم على أساسٍ مِنَ الدين، ولا يستند على أي شيء مِنْ أصل اللغة، وان اغتر بهم غَمْرٌ مِنَ الجَهْلَةِ لكن هيهات أن تصل تلك الأهواءُ والبِدَعُ إلى قلوب أهل العقلاء

<sup>632</sup> هو: مجاهد بن جبر، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي القرشي، روى مجاهد الكثير عن ابن عباس، توفي سنة 104 هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (450/4-458).

<sup>633</sup> ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (26/1).

<sup>634</sup> هو: التابعي الجليل عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار أبو عمرو الهمداني الشعبي، والمشهور بالإمام الشعبي اختلف في تاريخ ولادته، قيل: سنة 16 16 وقيل سنة 21 21، تنقل بين الأمصار لطلب العلم. توفي بالكوفة سنة 103 هـ. ينظر: المصدر السابق (319-313/4).

<sup>635</sup> هو: مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية، أبو عائشة الوداعي الهمداني، الكوفي. توفي سنة 62 هـ. ينظر: المصدر نفسه (4/24-27).

<sup>636</sup> المصدر السابق.

<sup>637</sup> هو: أبو وائلة إياس بن معاوية بن قرة المزني، كان قاضياً ذكياً في البصرة وهو يعد من التابعين، توفي رحمه الله سنة 122 هـ، ينظر: ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (2/94).

<sup>638</sup> المصدر السابق.

من المسلمين، أو يتلقوا منهم رواجًا أو قبولًا! بل منهم مَنْ أَلْفُوا كُتُبًا دافعوا بها عن كتاب الله، ودحضوا شبهات أهل البدع، فوفى الله بهم تلك السيئات وجزاهم عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

ولذا من الأهمية بمكان أن يهتم المسلمون بدراسة كتاب ربهم، وأن يعرفوا الطريقة الصحيحة لتفسير القرآن، والتعرف على مناهج المفسرين من العلماء الأوائل؛ كي لا ينزلقوا في مهاوي الردى وخصوصا في هذه الأيام التي انتشرت فيها الوسائل المرئية والشبكة العنكبوتية (الانترنت) مع تَقْدُّم العلم وتَطَوُّر التقنية الحديثة، إذ أصبحت متاحة بين الجميع، الصغير والكبير، الرجال والنساء، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت بين أوساط مجتمعا، فمن طلب الشهرة عليه أن يأتي بشواذ الأمور، والإنسان بطبعه يجذبه كل غريب، وقديما قالوا: خَالَفَ تُعْرِفُ، فأصبحت هذه الوسائل سلاحا ذو حدين، فوجب على الباحثين دحض شبهات المؤولين والمفسرين لكتاب الله من غير أهله، الذين ينتشرون في أوساط الوسائل الإعلامية المرئية والصوتية، بِنَشْرِ أبحاث تُبَيِّنُ السبل القويمة في تفسير كتاب الله وتُعِيدُهُم وتُرْشِدُهُم إلى طريق الحق والصراط المستقيم، حتى لا يغتر بهم جاهل، وإنَّ تقدّم التقنية في جمع المعلومات وعرضها لا تغني عن طلب العلم الصحيح من قِبَل العلماء. وجاء في الشعر:

إذا رمت العلوم من غير شيخ ضللت عن الصراط المستقيم<sup>639</sup>

ولا بد من الرجوع إلى كتب التراث والتي بسببها كانت سر تقدم النهضة الأوربية الحديثة. يقول توماس أرنولد: "كانت العلوم الإسلامية وهي في أوج عظمتها تضيء كما يضيء القمر فتبديد غياهب الظلام الذي كان يلف أوروبا في القرون الوسطى"<sup>640</sup>. ويقول "جورج سارتون في كتابه مقدمة في تاريخ العلم: "إنَّ الجانِب الأكبر من مهام الفكر الإنساني اضطلع به المسلمون؛ فالمسعودي أعظم الجغرافيين، والطبري أعظم المؤرخين"<sup>641</sup>.

وفي ذهن الباحث دراسة قد حُدِمَت مِن قِبَل الجامعات العربية، وهي دراسات متعلقة بالتفسير، ودراسات أخرى ترتبط بالبعثي وابن عادل الدمشقي ومنهجهما في التفسير، ولكن احتاج الباحث إلى أَنْ يَضُمَّ تلك الدراسات وإجراء مقارنة تقابلية بين المنهجين، وذلك مِنْ أَجْلِ إِظْهَارِ أَوْجِه

<sup>639</sup> الفائل: أبو حيان الأندلسي. ينظر: المقري التلمساني، نفع الطيب من غصن الأندلس (562/2).

<sup>640</sup> مجلة حراء. <https://www.moslimonline.com/print.php?id=600>

<sup>641</sup> المصدر نفسه.



التوافق والاختلاف بين المُفسرين البغوي وابن عادل الدمشقي في تفسيرهما معالم التنزيل واللباب في علوم الكتاب.

وهذه بعض النماذج من المقارنة بين منهج البغوي وابن عادل الدمشقي:

النموذج الأول: منهج البغوي وابن عادل الدمشقي في تناولهما تفسير القرآن بالسنة:

يجد الباحث أن كلا المفسرين يسلكان نفس المسلك في تفسير القرآن بالأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيد أن الفرق يكمن في ذكر الأسانيد وحذفها، فالبغوي يذكر الأسانيد جزئياً على طريقة المتقدمين بينما ابن عادل الدمشقي يذكر الأحاديث بدون ذكر السند، مثاله، في قوله تعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ... } [البقرة: 143]:

قال البغوي: "إن أمة محمد صلى الله عليه وسلم سيكونون شهداء على الناس جميعاً من الأمم الماضية يوم القيامة ويكون الرسول صلى الله عليه وسلم شهيداً على أمته". واستشهد على قوله بحديثين، هما:

1- أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو معشر إبراهيم بن محمد بن الحسين الوراق، أنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن يحيى، أنا أبو الصلت أنا حماد بن زيد أنا علي بن زيد عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد العصر، فما ترك شيئاً إلى يوم القيامة إلا ذكره في مقامه ذلك، حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل وأطراف الحيطان، قال: "إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا، ألا وإن هذه الأمة توفي سبعين أمة هي آخرها وأخيرها وأكرمها على الله تعالى»، قوله تعالى: لتكونوا شهداء على الناس، يوم القيامة أن الرسل قد بلغتهم"، قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما معنى قوله تعالى: لتكونوا شهداء على الناس؟ قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على من يترك الحق من الناس أجمعين، ويكون الرسول: محمد صلى الله عليه وسلم عليكم شهيداً: معدلاً مركزياً لكم، وذلك أن الله تعالى يجمع الأولين

والآخرين في صعيد واحد، ثم يقول لكفار الأمم الماضية: ألم يأتكم نذير؟ فينكرون ويقولون: ما جاءنا من بشير ولا نذير، فيسأل الله الأنبياء عليهم السلام عن ذلك فيقولون: كذبوا قد بلغناهم، فيسألهم البينة- وهو أعلم بهم إقامة للحجة- فيؤتى بأمة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون لهم أنهم بلغوا فتقول الأمم الماضية من أين علموا ذلك وإنما أتوا بعدنا؟ فيسأل هذه الأمة فيقولون: رسلت إلينا رسولا وأنزلت عليه كتابا أخبرتنا فيه بتبليغ الرسل وأنت صادق فيما أخبرت، ثم يؤتى بمحمد صلى الله عليه وسلم فيسأل عن حال أمته فيزيكهم ويشهد بصدقهم".<sup>642</sup>

2- أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا الأعمش: أخبرنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يُجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يا رب، فيسأل أمته هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من نذير، فيقال: من شهودك؟ فيقول: محمد وأمته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيجاء بكم فتشهدون، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)).<sup>643</sup>

أما ابن عادل الدمشقي فإنه نقل عن البغوي مع حذف الإسناد، جاء في تفسيره: "رُوي أن الأمم يجحدون تبليغ الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - فيطالب الله - تعالى - الأنبياء بالبينة على أنهم قد بلغوا وهو أعلم، فيؤتى بأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - فيشهدون فتقول الأمم: من أين عرفتم فيقولون: علمنا ذلك بإخبار الله تعالى في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق، فيؤتى بمحمد - عليه

<sup>642</sup> ينظر: البغوي، معالم التنزيل (174/1-175).

<sup>643</sup> المصدر نفسه (175/1-176).

الصلاة والسلام - فيسأل عن حال أمته، فيزكّيهم ويشهد بعدالتهم، وذلك قوله: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ  
كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} [النساء: 41].<sup>644</sup>

النموذج الثاني: مقارنة بين البغوي وابن عادل في تناولهما للآيات الكونية:

اتفق منهج البغوي وابن عادل الدمشقي في الآيات الكونية وأنها جاءت للدعوة إلى الإيمان  
بالله وحده والإيمان باليوم الآخر وأن هناك حشر وبعث وحساب وجزاء، وغيرها من معالم الإيمان  
وأركانه.

ولكن الفرق بين البغوي وابن عادل جليّ وواضح في بيان المراد من الآية، فالبغوي لا يدخل في  
تفاصيل المعنى المراد، وسر أغوار أسرار الكون واستنباط خفي معانيه مما اكتشف العلماء حقيقته في  
العصر الحديث، بخلاف ابن عادل الدمشقي فقد أخذ يشرح ويسهب في الدلائل الكونية وأسباب  
وطريقة حدوثها قد يوافق مما اكتشف عليه علماء الفيزياء والفلك في العصر الحديث.

مثاله في قوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي  
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ  
وَتَصْرِيْفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة: 164]:

قال البغوي في قوله تعالى: (واختلاف الليل والنهار): "أي: تعاقبهما في الذهاب والمجيء يخلف  
أحدهما صاحبه، إذا ذهب أحدهما جاء الآخر خلفه، أي: بعده، نظيره قوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً...} [الفرقان: 62]، قال عطاء: أراد اختلافهما في النور والظلمة والزيادة  
والنقصان<sup>645</sup>".

<sup>644</sup> ينظر: ابن عادل الدمشقي، الباب في علوم الكتاب (17/3).

<sup>645</sup> ينظر: البغوي، معالم التنزيل (195/1).

أما ابن عادل الدمشقي فقال في قوله: (واختلاف الليل والنهار): " ذكروا للاختلاف تفسيرين: أحدهما: أنه افتعال من قولهم: « خلفه يخلفه » إذا ذهب الأول، وجاء الثاني، فاختلاف الليل والنهار تعاقبهما في الذهاب والمجيء؛ يقال: فلان يختلف إلى فلان، إذا كان يذهب إليه ويجيء من عنده، فذاها به يخلف مجيئه، ومجيئه يخلف ذهابه، وكل شيء يجيء بعد شيء آخر، فهو خلفه، وبهذا فسروا قوله تعالى: { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً... } [الفرقان: 62]؛ ومنه قول زهير:

بها العين والأرام بمشين خلفه ... أطلاؤها ينهضن من كل مجثم

ولها بالمطرون إذا ... أكل النمل الذي صنعا

خلفة حتى إذا ارتبعت ... سكنت من جلق بيعا

الثاني: اختلاف الليل والنهار، في الطول والقصر، والنور والظلمة، والزيادة والنقصان.

قال الكسائي: يقال لكل شيئين مختلفين: هما خلفان.

قال ابن الخطيب<sup>646</sup>: وعندي فيه وجه ثالث، وهو أن الليل والنهار كما يختلفان بالطول والقصر في الأزمنة، فهما يختلفان في الأمكنة فإن من يقول: إن الأرض كرة، فكل ساعة عنيتها، فتلك الساعة في موضع من الأرض صباح، وفي موضع آخر ظهر، وفي آخر عصر وفي آخر مغرب، وفي آخر عشاء، وهلم جرا، هذا إذا اعتبرنا البلاد المختلفة في الطول، أما البلاد المختلفة في العرض، فكل بلد يكون عرضه الشمالي أكثر، كانت أيامه الصيفية أطول ولياليه الصيفية أقصر، وأيامه الشتوية بالضد من ذلك، فهذه الأحوال المختلفة في الأيام والليالي بحسب اختلاف أطوال البلاد وعروضها أمر عجيب مختلف. وأيضا: فإن إقبال الخلق في أول الليل على النوم يشبه موت الخلائق عند النفخة الأولى في الصور، ويقظتهم آخر الليل يشبه عودة الحياة إليهم عند النفخة الثانية، هذا أيضا من الآيات العظيمة. وأيضا: انشقاق ظلمة الليل بظهور الصباح المستطيل كأنه جدول ماء صاف يسيل في بحر كدر بحيث لا يتكدر الصافي بالكدر، ولا الكدر الصافي، وهو المراد بقوله: { قَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا

<sup>646</sup> يقصد به الفخر الرازي رحمه الله.

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا { [الأنعام:96] قال علماء الهيئة: إن الموضوع الذي يكون القطب فيه على سمت الرأس تكون السنة فيه ستة أشهر نهاراً وستة أشهر ليلاً، وهناك لا يتم النضح، ولا يصلح لمسكن الحيوان ولا يتهياً فيه سبب من أسباب المعيشة<sup>647</sup>.

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- 1- التعريف بالتفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والمقارنة بينهما في التعريف وتاريخ النشأة وأنواعهما والضوابط التي لا بد توافرها في التفسيرين، مع الإشارة لأهم الكتب في التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.
- 2- التعريف بالمفسرين البغوي وابن عادل الدمشقي، والتعريف بكتابيهما معالم التنزيل واللباب في علوم الكتاب.
- 3- تحصيل مفاهيم علمية جديدة بعد تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف من المقارنة بين المنهجين.

### حدود البحث:

يرتكز البحث على الحد الموضوعي وهو دراسة مقارنة بين منهج البغوي وابن عادل الدمشقي

في حدود سورة البقرة تحت الموضوعات الآتية:

- مصادرهما في التفسير.
- تناولهما للتفسير بالمأثور.
- اهتمامهما بأصول الفقه.
- اهتمامها بالآيات الكونية.
- اهتمامهما بالتفسير الموضوعي.

<sup>647</sup> ينظر: ابن عادل الدمشقي، اللباب في علوم الكتاب (3/118-119).

- اهتمامهما بمسائل اللغة والبلاغة.
- روايتهما للقراءات ودرجة احتجاجهما بها.
- اهتمامهما بآيات الأحكام.
- موقفهما من الإسرائيليات.
- موقفهما من الأحاديث الموضوعة.
- عنايتهما بعلوم القرآن.
- موقفهما من مسائل علم الكلام.

### طريقة البحث

#### أولاً: منهجية البحث:

- إن مناهج البحوث قد تعدد في البحث الواحد كما في هذا البحث، وقد سلكت في دراسة الموضوع الأصول البحثية والمنهجية التالية:
- 1- المنهج الاستقرائي: ويتحقق بتتبع وتقصي آراء البغوي وابن عادل في التفسير وعلوم القرآن، وكل ما يتصل بذلك من مواضيع تخدم البحث.
  - 2- المنهج الوصفي: ويقوم على وصف النصوص الدراسية بطريقة علمية، ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية، يمكن وضعها في قواعد وأطر علمية صحيحة.
  - 3- المنهج التحليلي والنقدي: ويتمثل في دراسة الموضوعات التي تطرق لها المفسران في تفسيرهما، وبيان آرائهما في كل موضوع من هذه الموضوعات، ومن ثم نقد هذه الآراء وتقييمها بما يتسق مع أمانة البحث العلمي وموضوعيته.
  - 4- المنهج المقارن: وذلك من أجل فهم مجموعة من النصوص الدراسية المتعلقة بمنهج البغوي وابن عادل الدمشقي من خلال الاعتماد على التأمل والتفكير والتحليل، ومن ثم القدرة على تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين المنهجين، وتكوين مفاهيم ومعرفة جديدة.

## ثانياً: خطوات البحث:

يتجلى عمل الباحث في هذا البحث في الخطوات التالية:

- 1- الاعتماد على المصادر الأصلية التي تحدثت عن التفسير وتعريفه وبيان أنواعه، ولا يعني ذلك الاستغناء عن المراجع الحديثة.
- 2- الاعتماد على الكتب التاريخية عند الحديث عن عصر الإمامين الجليلين، الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي.
- 3- الاعتماد على كتب التراجم والطبقات الموثوقة التي ترجمت حياة البغوي وابن عادل الدمشقي.
- 4- بعد الحديث عن التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والانتهاه من المقارنة بينهما، سيبدأ الباحث بدراسة سيرة البغوي وكتابه معالم التنزيل وثم سيرة ابن عادل الدمشقي وكتابه اللباب في علوم الكتاب ، مختتمًا بفصلٍ قارنت فيه بين منهج البغوي وابن عادل الدمشقي تحت عدة موضوعات من أول سورة البقرة حتى آخر السورة.
- 5- الاعتماد على كتاب معالم التنزيل عند دراسة منهج الإمام البغوي، بتحقيق: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة الضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة-الرياض، ط/الرابعة، 1417هـ.
- 6- الاعتماد على كتاب اللباب من علوم الكتاب عند دراسة منهج الإمام ابن عادل الدمشقي، نشر دار الكتب العلمية، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وشاركهم في تحقيقه برسالته الجامعية كل من الدكتور: محمد سعد رمضان حسن، والدكتور محمد المتولي الدسوقي. الطبعة الأولى سنة 1998م.
- 7- ترجمة كل الأعلام التي ترد في البحث في الحاشية دون أن تتعدى السطرين بالاعتماد على كتب التراجم الموثوقة.
- 8- ترجمة الأماكن والبلدان دون أن تتعدى السطرين في الحاشية وذلك بالرجوع إلى معاجم البلدان الموثوقة.
- 9- تخريج الآيات القرآنية برسم المصحف الشريف إلا ما كان على رواية أخرى فسوف ينبه الباحث على ذلك في موضعه.
- 10- عزو الآيات القرآنية الواردة، بذكر اسم السورة ورقم الآية، وجعل الباحث تخريجها في المتن؛ كي لا يكثر قلب النظر بلا فائدة بين المتن والهامش مما يتعب العين، وجعل هذا التخريج بين قوسين هكذا مثلاً: [البقرة:4].

- 11- تخريج الأحاديث النبوية الواردة في الكتاب تخريجاً تفصيلياً بذكر من خرجها، وذكر الكتاب، والباب، ورقم الحديث، والجزء، والصفحة، مع ذكر حكم العلماء عليه، إلا إذا ورد الحديث في البخاري ومسلم أو في أحدهما اكتفى الباحث بالتخريج دون أن يتكلم على الحديث صحة أو ضعفاً؛ لأنهما مما تلقته الأمة بالقبول.
- 12- تخريج الأقوال وعزوها إلى مصادرها مما توفر بين يدي الباحث من مصادر، فإن لم يجد يرجع الباحث المسألة إلى كتاب سبق عصر المؤلف.
- 13- توثيق النصوص التي ينقلها المصنف من مصادرها؛ لمعرفة مدى دقة المؤلف.
- 14- توثيق المصادر والمراجع في قائمة المراجع والمصادر.

#### طريقة جمع المعلومات:

سيقوم الباحث بجمع المعلومات عن طريق المصادر الآتية:

- القرآن الكريم.
- كتب الأحاديث الشريفة.
- كتب التفسير وعلوم القرآن.
- مواقع الانترنت المتخصصة في التفسير وعلومه

#### التعريف بمصطلحات البحث:

سيقوم الباحث بالتعريف بمصطلحات علمية المذكورة في عنوان البحث، وهي:

- 1- التفسير: "هو العلم الذي يتوقف عليه فهم كتاب الله سبحانه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حسب القدرة البشرية".
- 2- التفسير بالمأثور: "تفسير القرآن بالقرآن نفسه، أو ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم، أو ما نقله الصحابي والتابعي بيانا لما جاء في كتاب الله".



- 3- التفسير بالرأي: "هو بذل الجهد في تفسير كتاب الله بعد توافر شروط معينة، مثل معرفة كلام العرب وأساليبهم، ودراسة الألفاظ القرآنية بالاستعانة بالشعر الجاهلي، والوقوف على أسباب النزول، ومعرفة الناسخ والمنسوخ، وغيرها".
- 4- المنهج: "سلسلة من الأفكار والنظريات والقواعد العامة المصوغة تؤدي إلى كشف الحقيقة وإثباتها في أي حقل من حقول المعرفة". ويقابل هذا التعريف عند العلماء الأولين بمصطلح (علم الأصول).
- 5- منهج المفسر: "هو تلك الأفكار النظرية والقواعد التطبيقية التي سار عليها المؤلف في تفسيره، وأسلوبه في سرد مسائل علوم القرآن، ثم الأسس التي استند عليها المفسر عند اختياره وترجيحاته بين آراء وأقوال المفسرين السابقين".
- 6- المنهج المقارن: "أسلوب من الأساليب المساعدة لفهم مجموعة من النصوص الدراسية من خلال الاعتماد على التأمل والتفكير والتحليل، ومن ثم القدرة على تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف من بين ذلك من النصوص، وتكوين مفاهيم ومعرفة جديدة".

رموز البحث:

{ }	بين القوسين للآيات القرآنية
(( ))	بين القوسين للأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم
" "	بين علامة التنصيص لأقوال العلماء أو النصوص المقتسبة من المراجع
ينظر	في الإحالة إلى موضوع أوسع للبحث
المصدر نفسه	في الهامش عند تكرار المصدر المذكور قبله مباشرة
المصادر السابقة	في الهامش عند تكرار المصادر المذكورة قبلها
المرجع نفسه	في الهامش عند تكرار المرجع المذكور قبله مباشرة
رحمه الله	الترحم على أهل العلم
ط	للطبعة

الجزء	ج
المجلد	مج
الصفحة	ص
قبل الميلاد	ق.م
السنة الميلادية	م
السنة الهجرية	هـ
السنة البوذية	ب
إلى آخره	الخ
المعلومات مترابطة بين الصفحتين في الهامش	=

**الفصل الثاني:** مقارنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، اشتملت على خمسة مباحث:

المبحث الأول: المقارنة في تعريفهما

المبحث الثاني: المقارنة في تاريخ نشأتهما

المبحث الثالث: المقارنة في أنواعهما

المبحث الرابع: المقارنة في ضوابط كل منهما

المبحث الخامس: ذكر أشهر المفسرين بالتفسير بالمأثور وأهم كتبهم، وذكر أشهر المفسرين بالرأي وأهم كتبهم

وكانت خلاصة الفصل الثاني كالآتي:

2.1- إن التفسير له أنواعٌ بحسب وصوله إلينا؛ فإما تفسير بالأثر أو تفسير بالاجتهاد.

2.2- تعريف التفسير بالمأثور: " تفسير القرآن بالقرآن نفسه، أو ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم،

أو ما نقله الصحابي والتابعي بياناً لما جاء في كتاب الله".

- 2.3- تعريف التفسير بالرأي: "هو بذل الجهد في تفسير كتاب الله بعد توافر شروط معينة، مثل معرفة كلام العرب وأساليبهم، ودراسة الألفاظ القرآنية بالاستعانة بالشعر الجاهلي، والوقوف على أسباب النزول، ومعرفة الناسخ والمنسوخ، وغيرها".
- 2.4- إن التفسير بالمأثور ضوابطه كضوابط علم الحديث.
- 2.5- إن التفسير بالرأي إما محمود وإما مذموم، والمحمود هو ما اكتمل فيه شروط التفسير بالرأي من توافر علوم اللغة العربية وعلوم القرآن وأصول الفقه وكافة أدوات الاستنباط والاجتهاد، والتفسير بالرأي المذموم ما فقدت تلك الشروط والضوابط.
- 2.6- من أهم المفسرين بالمأثور: الطبري، ابن كثير، والسيوطي في كتابه الدر المنثور.
- 2.7- من أهم المفسرين بالرأي المحمود: الرازي، والبيضاوي، وأبي حيان الأندلسي.
- 2.8- من أهم المفسرين الذين جمعوا بين التفسير بالمأثور والرأي: الألوسي.

### الفصل الثالث: الإمام البغوي ومنهجه في معالم التنزيل

واشتملت على خمسة مباحث كالآتي:

المبحث الأول: دراسة الحالة العامة لعصر الإمام البغوي

المبحث الثاني: ترجمة الإمام البغوي

المبحث الثالث: التعريف بتفسير الإمام البغوي "معالم التنزيل"

المبحث الرابع: منهج الإمام البغوي في تفسيره معالم التنزيل

المبحث الخامس: معالم التنزيل في الميزان

وكانت خلاصة الفصل الثالث كالآتي:

3.1- كان الإمام البغوي عَلمًا من عُلَماء الشافعية في القرن الخامس الهجري والذي ازدهر فيه

العلم، واتسعت فيه حركة التأليف.

3.2- يُعتبر كتاب معالم التنزيل مُختصرًا لتفسير الثعلبي، ولم يُخَل الكتاب من الأحاديث الموضوعية

والإسرائيليات المصادمة للعقيدة الإسلامية.

3.3- ومع ذلك لم تقلل تلك المآخذ من قيمة الكتاب ، فقد حظي كتاب معالم التنزيل مكانةً وحظوظاً في نفوس أهل العلم، ويُعتبر كتابه من أهم كُتُب التفسير بالمأثور، ولا زال الكتاب إلى اليوم من المراجع المهمة لا يستغني عنها المفسر.

### الفصل الرابع: الإمام ابن عادل الدمشقي وتفسيره اللباب في علوم الكتاب

تضمن الفصل الرابع على خمسة مباحث كالاتي:

المبحث الأول: دراسة الحالة العامة لعصر الإمام ابن عادل الدمشقي

المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن عادل الدمشقي

المبحث الثالث: التعريف بتفسير الإمام ابن عادل الدمشقي "معالم اللباب في علوم الكتاب"

المبحث الرابع: منهج ابن عادل الدمشقي في تفسيره معالم اللباب في علوم الكتاب

المبحث الخامس: اللباب في علوم الكتاب في الميزان

وكانت خلاصة الفصل الرابع في النقاط الآتية:

4.1- نشأ ابن عادل الدمشقي في عصر المماليك المزدهر بالحياة العلمية في عصر المماليك، رغم

الخلافات ، وكان هناك اهتمام كبير بالعلماء وبمكان العلم، حيث أنشئت العديد من المدارس، وكثرت حلقات العلم والمناظرات، والجمع والتأليف.

4.2- كان ابن عادل الدمشقي حنبلي المذهب سني المعتقد يدافع عن أهل السنة والجماعة،

وكان بعيداً عن السياسة والأمور الشاغلة عن العلم والتأليف.

4.3- اتسم تفسير اللباب في علوم الكتاب بالمنهج الذي جُمع بين التفسير بالمأثور والتفسير

بالرأي، كما سيتضح في الفصل الخامس عند المقارنة بينه وبين الإمام البغوي في معالم التنزيل.

4.4- لتفسير ابن عادل الدمشقي (اللباب في علوم الكتاب) مصادر مباشرة ومصادر غير

مباشرة، وأهمها في المصادر المباشرة؛ تفسير البغوي في المأثور، وتفسير الرازي والسمين الحلبي في الرأي.

4.5- نال كتاب اللباب في علوم الكتاب قبولاً لدى أهل العلم، وكثرت الدراسة في منهجه وتفسيره، ويظل تفسير ابن عادل الدمشقي (اللباب في علوم الكتاب) محط أنظار طلبة العلم لا سيما في التفسير، وهو من المصادر الهامة يعودون إليها عند التفسير.

الفصل الخامس: المقارنة بين المُفسرين في تفسيرهما (معالم التنزيل للبغوي واللباب في علم الكتاب لابن عادل الدمشقي)

وتضمن الفصل الخامس على تسعة مباحث كالآتي:

المبحث الأول: المقارنة بين المفسرين في مصادرهما ومدى تأثيرها بها.

المبحث الثاني: التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي بين الإمامين.

المبحث الثالث: موقف المفسرين من علمي اللغة والبلاغة وتعرضهما لهما في تفسيرهما.

المبحث الرابع: روايتهما للقراءات ودرجة احتجاجهما بها.

المبحث الخامس: المقارنة بين المفسرين في تعرضهما للأحكام الفقهية.

المبحث السادس: موقف كل منهما من الإسرائيليات.

المبحث السابع: تعرضهما للأحاديث الموضوعية.

المبحث الثامن: عنايتهما بعلوم القرآن في تفسيرهما.

المبحث التاسع: موقف كل منهما من مسائل علم الكلام.

وكانت خلاصة الفصل الخامس كالآتي:

5.1- امتاز منهج الإمام البغوي بالتفسير بالمأثور، ومصادر تفسيره أئمة السلف أهمهم ابن عباس رضي الله عنه وذلك بما يرويه عن شيوخه بالسند المتصل.

- 5.2- وامتاز منهج الإمام ابن عادل الدمشقي بالمفسرين الذين جمعوا بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، فهو لا ينتقل إلى الرأي حتى ينظر في التفسير بالمأثور مراعيًا الترتيب؛ القرآن بالقرآن ثم القرآن بالسنة، ثم القرآن بأقوال الصحابة، ثم القرآن بأقوال التابعين. ومن أهم مصادر التفسير في اللباب في علوم الكتاب؛ معالم التنزيل للبغوي، ومفاتيح الغيب للفخر الرازي، والسمين الحلبي.
- 5.3- اهتم الإمام ابن عادل الدمشقي بالتفسير بالرأي من الآيات الكونية، والمسائل الأصولية والتفسير الموضوعي أكثر من الإمام البغوي.
- 5.4- كلا الإمامين أوليا اهتمامًا باللغة والبلاغة إلا أن ابن عادل الدمشقي كان أكثر استطرادًا من الإمام البغوي، إذ ينقل العبارات ويستشهد عليها من الشعر بطريقة سهلة موجزة.
- 5.5- في مسألة القراءات اكتفى الإمام البغوي بالقراءات الصحيحة المتواترة، أما الإمام ابن عادل الدمشقي فقد جمع كل القراءات حتى الشاذة وذلك من أجل توجيه القراءة وإعراب القرآن الكريم.
- 5.6- تناول الإمامان الأحكام الفقهية، وظهر أن الإمام البغوي كان شافعيًا ينتصر لمذهبه الشافعي ولكن دون تعصب. أما الإمام ابن عادل الدمشقي فقد كان ينقل أقوال المذاهب ويرتضي قول الجمهور.
- 5.7- لم يخل تفسير معالم التنزيل واللباب في علوم الكتاب من الإسرائيليات والأحاديث الموضوعية، والفرق أن الإمام البغوي يذكرها دون تعقيب أو تنبيه، بعكس الإمام ابن عادل فهو يدحض الإسرائيليات والأحاديث الموضوعية بأدلة نقلية وأجوبة عقلية.
- 5.8- اهتم الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي بمسائل علوم القرآن من النسخ والنسوخ، وأسباب النزول، والمحكم والمتشابه.
- 5.9- كلا الإمامين يعتقدان بمعتقد أهل السنة والجماعة، بيد أن الإمام البغوي كان يسير على منهج أهل السلف في آيات الصفات والإمام ابن عادل سار على خلاف ذلك.

## الفصل السادس: خاتمة البحث

واشتمل على نتائج البحث، مناقشة النتائج، المقترحات

وبعد جمع المعلومات المتعلقة بمواضيع البحث، جاءت مرحلة توزيع تلك المعلومات على فصول ومباحث حسبما جاءت في خطة البحث.

تلاها مرحلة دراسة تلك النصوص حسب الفصول وإجراء المقارنات بين منهج الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي في الموضوعات التي عُقدت في الفصل الخامس من البحث.

وبعد الدراسة والمقارنة خُصَّ الباحث إلى نتائج الدراسة وكانت بالشكل الآتي:

### أولاً: فيما يتعلق بالفصل الثاني: مقارنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي

إن التفسير له أنواعٌ حسب وصوله إلينا؛ فإما تفسير بالأثر أو تفسير بالاجتهاد. والتفسير بالأثر تعريفه: "تفسير القرآن بالقرآن نفسه، أو ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم، أو ما نقله الصحابي والتابعي بياناً لما جاء في كتاب الله". وضوابط التفسير بالمأثور كضوابط علم الحديث، ومن أهم المفسرين بالمأثور: الطبري، ابن كثير، والسيوطي في كتابه الدر المنثور.

وأما التفسير بالاجتهاد يعبرون عنه بالتفسير بالرأي، وتعريفه "بذل الجهد في تفسير كتاب الله بعد توافر شروط معينة، مثل معرفة كلام العرب وأساليبهم، ودراسة الألفاظ القرآنية بالاستعانة بالشعر الجاهلي، والوقوف على أسباب النزول، ومعرفة الناسخ والمنسوخ، وغيرها". والتفسير بالرأي يكون إما محموداً وإما مذموماً، والمحمود هو ما اكتمل فيه شروط التفسير بالرأي من توافر علوم اللغة العربية وعلوم القرآن وأصول الفقه وكافة أدوات الاستنباط والاجتهاد، والتفسير بالرأي المذموم ما فقدت تلك الشروط والضوابط. ومن أهم المفسرين بالرأي المحمود: الرازي، والبيضاوي، وأبي حيان الأندلسي.

وهناك من جمعوا بين التفسيرين أي بالمأثور وبالرأي المحمود، ومن بينهم: الآلوسي.

ثانيا: فيما يتعلق بالفصل الثالث: الإمام البغوي ومنهجه في معالم التنزيل

كان الإمام البغوي عَلَمًا مِنْ عُلَمَاءِ الشافعية في القرن الخامس الهجري والذي ازدهر فيه العلم، واتسعت فيه حركة التأليف. ويُعتبر كتاب معالم التنزيل مُختصرًا لتفسير الثعلبي، ولم يُخَلِّ الكتاب من الأحاديث الموضوعية والإسرائيليات المصادمة للعقيدة الإسلامية.

ثالثا: فيما يتعلق بالفصل الرابع: الإمام ابن عادل الدمشقي وتفسيره للباب في علوم الكتاب

نشأ ابن عادل الدمشقي في عَصْرِ المماليك المزدهر بالحياة العلمية، ورُغِمَ الخلافات، إلا أن هناك اهتمامًا كبيرًا بالعلماء وبمكان العلم، حيث نشئت العديد من المدارس، وكثرت حَلَقَاتُ العِلْمِ والمناظرات، والجمع والتأليف. وقد كان الإمام ابن عادل الدمشقي حنبليًا المذهب سني المعتقد يدافع عن أهل السنة والجماعة، وكان بعيدا عن السياسة والأمور الشاغلة عن العلم والتأليف.

وَلِتُفسِّرَ ابن عادل الدمشقي (اللباب في علوم الكتاب) مصادر مباشرة ومصادر غير مباشرة، وأهمها في المصادر المباشرة؛ تفسير البغوي في المأثور، وتفسير الرازي والسمين الحلبي في الرأي. كما نال تفسيره (اللباب في علوم الكتاب) قبولاً لدى أهل العلم، وكثرت الدراسة في منهجه وتفسيره.

رابعا: فيما يتعلق بالفصل الخامس: المقارنة بين المُفسِّرَيْنِ في تفسيرهما (معالم التنزيل للبغوي واللباب في علم الكتاب لابن عادل الدمشقي)

امتاز منهج الإمام البغوي بالتفسير بالمأثور، ومصادر تفسيره أئمة السلف أهمهم ابن عباس رضي الله عنه وذلك بما يرويه عن شيوخه بالسند المتصل. وَوُجِدَ في تفسيره الاهتمام بالآيات الكونية والمسائل الأصولية والتفسير الموضوعي، وكذلك مسائل اللغة والبلاغة إلا أن الإمام البغوي لم يتوسع في تلك المواضيع الآنفة ذكرها كما فعل الإمام ابن عادل الدمشقي، وقد اكتفى الإمام البغوي بالقراءات الصحيحة، وفي آيات الأحكام كان الإمام البغوي ينتصر للمذهب الشافعي ولكن دون تعصب، كما وُجِدَ في تفسيره الإهتمام بأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه، وأخيرا وفي الاعتقاد كان الإمام البغوي سني المعتقد يذكر معتقدات أهل السنة والجماعة دون أن يخوض مناظرة بين المخالفين.



وأما الإمام ابن عادل الدمشقي فقد كان من الذين جمعوا بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، فهو لا ينتقل إلى الرأي حتى ينظر في التفسير بالمأثور مراعيًا الترتيب؛ القرآن بالقرآن ثم القرآن بالسنة، ثم القرآن بأقوال الصحابة، ثم القرآن بأقوال التابعين. ومن أهم مصادر التفسير في اللباب في علوم الكتاب؛ معالم التنزيل للبغوي، ومفاتيح الغيب للفخر الرازي، والسمين الحلبي. وكان الإمام ابن عادل الدمشقي أكثر تناولا وشرحًا واستطرادا وإسهابا من الإمام البغوي في الاهتمام بالآيات الكونية والمسائل الأصولية والتفسير الموضوعي، وكذلك في مسائل اللغة والبلاغة، فهو يستشهد من الأشعار العربية ويستدل بأقوال علماء اللغة، وفي القراءات فقد جمع الإمام ابن عادل الدمشقي كل القراءات حتى الشاذة. وفي آيات الأحكام كان الإمام ابن عادل الدمشقي ينقل أقوال المذاهب ويرتضي قول الجمهور في الغالب. كما اهتم الإمام ابن عادل الدمشقي بأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه، وقد كان الإمام ابن عادل الدمشقي سني المعتقد أيضا يذكر معتقدات أهل السنة والجماعة ويخوض مناظرة بين المخالفين، ويدحض أباطيلهم.

#### المناقشة والاستنتاج:

ومن أبرز ما تجلى الدراسة من حقائق ونتائج كالاتي:

- 1- إن التفسير بالمأثور هو العمدة في التفاسير، ولا يجوز الانتقال إلى التفسير بالرأي عند وجود التفسير بالمأثور.
- 2- إن للتفسير بالرأي المحمود له شروط وضوابط؛ أهمها الإمام باللغة العربية، والأصول، وعلوم القرآن الكريم، وغيرها.
- 3- إن علم التفسير علمٌ واسعٌ لن يحيطه أحدٌ من البشر مهما أوتي من قوةٍ في الجسد والعقل؛ لأن التفسير علم يتعلق بكتاب الله سبحانه وأنى للمخلوق أن يحيط بقدره الخالق جل جلاله.
- 4- على المقبل على دراسة التفسير من توافر شروط التفسير المعروفة عند أهل هذا الفن.
- 5- كما على المقبل على دراسة التفسير التعرض للتفاسير السابقة وكتب العلوم القرآنية، من أجل أن يستفيد من علومهم وينتفع من تجاربهم.

6- لقد ترك لنا الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي تراثاً عظيماً لا زال يعتز به أهل التفسير وهما كتاب معالم التنزيل للبغوي، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل الدمشقي.

7- المفسرون لكتاب الله على نوعين:

-الأول: مفسر مجتهد محقق له طريقته الخاصة في التفسير، كالإمام الطبري والزخشري

وابن عطية وغيرهم، والإمام البغوي منهم لتمييزه بطريقته الخاصة في التفسير بالمأثور.

-الثاني: مفسر مقلد حافظ جامع ناقل، وتبين للباحث أن ابن عادل كان من النوع

الثاني، كما امتاز تفسيره اللباب في علوم الكتاب من النوع الثالث وهو من جمع بين

التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي كتفسير الألوسي.

8- كلا الإمامين كانا يتعرضان للإسرائيليات والموضوعات، إلا أن الإمام ابن عادل يورد الروايات الموضوعية والمكذوبة وينبه على ضعفها أو كذبها.

9- تميز التفسيران بالاهتمام باللغة العربية والفقهاء وأصوله ومسائل الخلاف، واشتملت تفسيرهما على

مسائل علوم القرآن من التفسير الموضوعي وآيات الكون، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه،

إلا أن ابن عادل الدمشقي كان أكثر توسعاً وإسهاباً ونقولا من غيره من المفسرين خصوصاً من

الإمام الفخر الرازي في المسائل الأصولية والعقيدة، ومن السمين الحلبي في المسائل اللغوية.

10- كان الإمام البغوي والإمام ابن عادل الدمشقي من أهل السنة والجماعة والفرق بينهما أن

الإمام البغوي سار على منهج أهل السلف في آيات الصفات، والإمام ابن عادل سار على

خلاف ذلك؛ إذ كان يؤول آيات الصفات في كثير من الأحيان ويرد مذاهب المعتزلة والمرجئة

والجبرية بالحجة والبرهان.

وبهذه النتائج الواضحة تدل على أهمية دراسة مناهج المفسرين، وإن دراسة ذلك

على اختلاف نهجهم وتعدد مشاربهم تعطي فوائد كثيرة، إذ تبين للدارس جهودهم التي بذلوها

والاطلاع على خيراتهم ودقة نقولاتهم وقدرتهم في الرد والإضافات والتعليق، وتبين للباحث أن

الإمامين البغوي وابن عادل كان لهما باعاً طويلاً في تفسيرهما، وإن دل على شيء فإنه يدل

على سعة اطلاعهما على العلوم القرآنية والمصادر الأخرى المتعلقة بتفسير كتاب الله.

## مقترحات البحث:

إلى طلاب العلم وخصوصا الباحثين في علم التفسير ومناهج المفسرين في حرم هذه الجامعة خاصة والجامعات الأخرى في مملكة تايلاند عامة، أقدم هذه الاقتراحات رجاء أن تجد لها متسع في قلوبكم وعقولكم في ضوء دراسة التفسير ومناهج المفسرين:

- 1- عقد سلسلة دراسات مقارنة تقابلية في مناهج المفسرين المشهورين، وذلك بعد التمكن من قواعد تفسير النصوص القرآنية والمسائل الأصولية وعلوم القرآن الكريم، فإن النبي الكريم قد أوصانا بها وقد قال عليه الصلاة والسلام: ((تَرَكَتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا، لَنْ تَضَلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ، وَعِترتي أَهْلَ بَيْتِي<sup>648</sup>))، وإن دراسة القرآن الكريم وتفسيره ومناهج المفسرين والعلوم المتعلقة بها كانت ولا زالت من أشرف العلوم، فلا يُمكن لقضية معاصرة ونازلة فقهية أن تُفهم وتُكَيَّف إلا بعد إمرارها على القرآن الكريم ودراستها على ضوابط التفسير النقلية والعقلية.
- 2- ومن أجل ذلك أقترح بدراسة خاصة في قواعد التفسير، كأن يكون ضوابط العقل والنص في فهم كتاب الله تعالى.
- 3- يأمل الباحث في مرحلة الدكتوراة تقديم أطروحة بعنوان (مناهج التفسير في مملكة تايلاند): تهدف إلى تطوير تدريس مادة التفسير في مملكة تايلاند.
- 4- ومن أساليب تطوير تدريس مادة التفسير في مملكة تايلاند خصوصا في جامعة الأمير سونجكلاب إنشاء قسم خاص باسم شعبة التفسير لطلاب الماجستير- ويقترح الباحث أن مقررات البحث يتم تدريسه لمدة فصل دراسي واحد، أو فصلين، ومقررات التدريس تكون على النحو الآتي:

- مقرر: التفسير التحليلي.
- مقرر: علوم القرآن وإعجازه.
- مقرر: التفسير الموضوعي.

<sup>648</sup> أخرجه البيهقي (864)، وأبو نعيم في ((حلية الأولياء)) (64/9)

- مقرر: مناهج المفسرين والاتجاهات المعاصرة.

- مقرر: التفسير بالمأثور ونقده.

هذا ما سمحت به طاقتي وبذل له جهدي المقل في إعداد هذا البحث، وأسأل الله تعالى أن يتقبله مني على عجزتي وضعفي وتقصيري، وأن يجعله لي ذخرا لي ولوالدي يوم ألقاه، وأسأله أيضا أن يعم النفع والفائدة لجميع المسلمين وأن يجعلنا خدما لشريعته وناصرين لكتابه الكريم وسنة نبيه الأمين، وأن يستعملنا لمرضاته وأن يمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وأجسادنا وقلوبنا وقوتنا أبدا ما أحيانا وأن يحفظ لنا العقل والدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من هو الإمام البغوي؟

هو أبو محمد، الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء البغوي، الفقيه، الشافعي، المحدث، المفسر، الملقب بمحيي السنة وركن الدين، تفقه على القاضي حسين وسمع منه الحديث، وكان تقيا، ورعا زاهدا، قانعا، إذا ألقى الدرس لا يلقيه إلا على طهارة، وإذا أكل لا يأكل إلا الخبز وحده، فلما عوتب في ذلك أصبح يضيف عليه البعض من الزيت. توفي رحمه الله في شوال سنة 510 هـ عشر وخمسة من الهجرة بمرور وقد جاوز الثمانين ودفن عند شيخه القاضي حسين بمقبرة الطالقاني.

من هو الإمام ابن عادل الدمشقي؟

هو عمر بن علي بن عادل الحنبلي، النعماني، الدمشقي، أبو حفص الملقب بسراج الدين. أما نسبه بالحنبلي فنسبة إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، والدمشقي فنسبة إلى موضع في الشام، أما بالنسبة للنعماني، ففيه قولان:

ت- إنه نسبة إلى بلدة اسمها نَعْمَان: وهي بلدة بوادٍ قريب من الفرات على أرض الشام، قريب من الرّحبة، والدليل على ذلك، جميع شيوخ ابن عادل من الشام، وما يقوى على أنه بلدة، ما ورد في آخر الجزء الأول من النسخة الموجودة في المكتبة الأحمدية بحلب: "جمعه وعلقه لنفسه عمر بن علي بن عادل النعماني منشأ الحنبلي مذهباً".

ث- وإما أن تكون منسوبة إلى شخص: فيكون أحد أجداده، وما يقوي هذا القول ما ورد في النسخة الأحمدية في الصفحة الأخيرة من الجزء الأول (الورقة 297/آ) وعلى غلاف الجزء الثالث من نسخة تشستريتي (الورقة 1/ب) أنه "النعمانى نسباً الحنبلي مذهباً"<sup>649</sup>.  
وأما مَنْ نَسب ابنَ عادل إلى الصحابي الجليل النعمان بن بشير رضي الله عنه، فلا دليل على ذلك.

ويرجح أن الإمام ابن عادل الدمشقي توفي بعد 780 هـ، وذلك لأن الحافظ الهيثمي سَمِع منه بعض المرويات.

#### المصادر والمراجع

- إبراهيم، حسن علي، مصر في العصور الوسطى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: 1954م.
- ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى سنة النشر: 1415 هـ - 1994 م.
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

- ابن العماد العكري الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، حققه: محمود الأرنؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
- ابن النديم أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي، *الفهرست*، المحقق: إبراهيم رمضان الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان الطبعة: الثانية 1417 هـ - 1997 م.

Prince of Songkla University  
Pattani Campus

บรรณานุกรม

- Ibrahim, Hassan Ali, Egypt in the Middle Ages, The Egyptian Renaissance Library, Cairo: 1954 AD.
- Ibn Abi Hatim al-Razi, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Jarh and al-Ta'deel, Publisher: Edition of the Ottoman Encyclopedia Council Edition - Hyderabad Deccan - India, Arab Heritage Revival House - Beirut Edition: First, 1271 AH 1952 AD.
- Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed al-Shaibani al-Jazari, Usdualghabah fi Marifatu Assahaba, Investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmad Abd al-Mawgod Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya Edition: First Publication year: 1415 AH - 1994 AD.
- Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari, An-nehayah in Gharib al-Hadith and Athar, Publisher: The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, investigated by: Taher Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi.
- Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abd al-Hayy Ibn Ahmad Ibn Muhammad, Shadrat al-Dhahab fi Akhbar Min Dahab, achieved by: Mahmoud al-Arna'ut, his hadiths came out: Abd al-Qadir al-Arna'ut, Publisher: Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut Edition: First, 1406 AH - 1986 AD.
- Ibn al-Nadim Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq al-Baghdadi al-Mu'tazili Shiite, Al-Fihrist, Investigator: Ibrahim Ramadan Publisher: Dar al-Maarifa Beirut - Lebanon Edition: 2nd 1417 AH - 1997 AD.

ระเบียบวิธีการอธิบายอัลกอริทึมโดยอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์และอิหม่ามอิบนุอาดีล:  
กรณีศึกษาเปรียบเทียบสุเราะฮ์อัลบะเกาะเราะหฺ

บทสรุป

งานวิจัยนี้ทำมาเพื่อศึกษาถึงหลักการและแนวทางต่างๆ ในการอธิบายอัลกอริทึมของบรรดามุฟัสซิริ์ และการศึกษานี้จะมุ่งเน้นไปในการเปรียบเทียบหลักการแนวทางการตีฟซีร์ ของอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์จากตำราตีฟซีร์(มะอาลิมุดตันซีล) และหลักการของอิหม่ามอิบนุอาดีลอัลดีมชีกีย จากตำราตีฟซีร์(อัลลูปาบ ฟือลุมิลกิตาบ)เป็นหลัก เฉพาะในส่วนของซูเราะฮ์ อัลบะกอเราะฮ์ และการศึกษาซึ่งจำเป็นต้องมีการใช้หลักการอุปนัยเปรียบเทียบ และการวิเคราะห์บรรยาย เพื่อให้ได้ผลการศึกษาออกมาอย่างชัดเจน จากการเปรียบเทียบระหว่างหลักการตีฟซีร์ของอิหม่ามทั้งสองท่าน และสามารถนำความรู้ ความเข้าใจใหม่ๆด้านวิชาการจากการศึกษาที่ออกมาได้ หลังจากที่ได้แสดงให้เห็นจุดร่วมจุดต่างของหลักการทั้งสองแนวนั้นไปแล้ว

ซึ่งการศึกษานี้แบ่งได้ออกเป็นหกบทดังนี้

บทที่1 เป็นบทนำ ซึ่งประกอบด้วย ความสำคัญของการวิจัย ปัญหาของการวิจัย จุดประสงค์ของการวิจัย ขอบเขตของงานวิจัย หลักการและแนวทางการวิจัย คำนิยามของศัพท์ต่างๆในงานวิจัย การรวบรวมข้อมูล ที่มาและแหล่งอ้างอิงที่เกี่ยวข้องกับงานวิจัย และรหัสของงานวิจัย

บทที่2 การเปรียบเทียบระหว่างหลักการตีฟซีร์ด้วยอัลมะฆูร และหลักการตีฟซีร์ด้วยฮ์เราะฮ์ยู

บทที่3 อิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ และหลักการของท่านในตำรา มะอาลิมุดตันซีล

บทที่4 อิหม่ามอิบนุอาดีล อัลดีมชีกีย และตำราตีฟซีร์ อัลลูปาบฟือลุมิลกิตาบของท่าน

บทที่5 การเปรียบเทียบระหว่าง มุฟัสซิริ์ ทั้งสองคนในการตีฟซีร์ตำรา มะอาลิมุดตันซีล ของอัลบะฆะวะวีย์ และ อัลลูปาบฟือลุมิลกิตาบ ของอิบนุอาดีล อัลดีมชีกีย

บทที่6 บทสุดท้ายซึ่งสรุปผลการวิจัย การอภิปรายและการวิเคราะห์ และข้อเสนอแนะต่างๆ



### บทคัดย่อ

เป้าหมายของงานวิจัยนี้ ทำขึ้นเพื่อนำเอาความเข้าใจใหม่ๆด้านวิชาการออกมา หลังจากที่ได้ชี้ให้เห็นถึงจุดร่วมและจุดต่างที่มีระหว่างหลักการของอิหม่ามอัลบะฆาะวีและอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดีมชกี ใน การอธิบายซูเราะห์อัลบะกอเราะห์ โดยผู้วิจัยได้ใช้วิธีการเปรียบเทียบและวิเคราะห์บรรยายและการอุปนัย

จากการศึกษาวิจัยพบว่าอิหม่ามอัลบะฆาะวีและอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดีมชกี ต่างก็ได้รับการยกย่องซูเกียรติจากเหล่าผู้ศรัทธาด้วยกัน และตำราอะลิมุดตันซีล กับตำราอัลลุลบาบ ฟิอูลุมลิกิตาบ นั้น ก็ยังได้รับการยอมรับและชื่นชอบจากนักศึกษาโดยทั่วไป โดยอะลิมุดตันซีล เน้นการใช้อัลมะซูร์เป็นหลักในการตีฟซีร์ ในขณะที่อัลลุลบาบ ฟิอูลุมลิกิตาบ ก็เน้นผสมผสานใช้อัลมะซูร์กับอรัเราะยูเข้าด้วยกัน ซึ่งทั้งสองก็มีความเห็นตรงกันในเรื่องที่สรุปได้ว่า การใช้อรัเราะยูนั้นไม่สามารถจะทำได้ หากมีคำตีฟซีร์เดิมจากอัลมะซูร์อยู่แล้วก่อนหน้า แต่หากหาตีฟซีร์จากอัลมะซูร์ไม่ได้ หรือมีแต่ไม่ถูกต้องและไม่เป็นที่ยอมรับ ก็สามารถนำอรัเราะยูออกมาใช้ได้ และสิ่งที่แตกต่างในจุดนี้ก็คือ อิหม่ามอัลบะฆาะวีจะไม่เปิดกว้างและไม่พยายามขยายความด้วยตัวเองและไม่เน้นการใช้ทรรศนะหรือความคิดเห็นส่วนตัว ต่างจากอิหม่ามอิบนุอาติล ที่ได้ใช้อรัเราะยูมาสนับสนุนการตีฟซีร์ของท่านด้วยพอสมควร ทั้งนี้ทั้งสองท่านก็ได้ให้ความสำคัญกับประเด็นของอูลุมลิกูรอาน และประเด็นที่เกี่ยวกับโองการและอายะห์อัลเกานียะห์ เช่นเดียวกับศาสตร์ด้านภาษาและวาทศิลป์ โดยอ้างอิงยกหลักฐานจากสำนวนพูดของชาวอาหรับ และนำเอาหุ้มนด้านฟิกฮีมาแสดงประกอบอ้างอิงด้วย ทั้งยังยกคำกล่าวจากบรรดาปราชญ์ผู้รู้ท่านอื่นๆมาแสดงอย่างตรงไปตรงมาโดยปราศจากอคติใดๆ นอกจากนั้นก็ ยังป่าวร้องให้ท่องถึงหลักความเชื่อของอะหฺลิซุนนะห์วัลญามาอะห์ และชี้ให้เห็นถึงความไม่ถูกต้องของคำพูดคำกล่าวอ้างของพวกอัลมุบตะดิอะห์ และพวกหมู่คนที่หลงทางผิดในวิถีอิสลาม แต่อิหม่ามทั้งสองก็มีข้อแตกต่างระหว่างกันอย่างชัดเจนคือ อิหม่ามอัลบะฆาะวีเลือกเดินตามรอยของชาวสะลัฟ ในส่วนของโองการที่เกี่ยวกับคุณลักษณะของเอกองค์อัลลอฮฺ ส่วนอิหม่ามอิบนุอาติลก็เลือกเดินอีกทางนี้

## บทนำ

บรรดาการสรรเสริญทั้งปวงเป็นของอัลลอฮ์ สรรเสริญในสิ่งที่พระองค์ทรงสนองพระคุณของพระองค์และให้การตอบแทนด้วยการเพิ่มพูนมัน ข้าแต่พระเจ้าของเรา สำหรับพระองค์คือการสรรเสริญที่คู่ควรกับความสง่างามของพระพักต์และสิทธิอำนาจที่ยิ่งใหญ่ของพระองค์

โอ้อัลลอฮ์โปรดประทานพรแด่มุฮัมมัด ผู้เป็นบ่าวของพระองค์และศาสนทูตของพระองค์ และได้โปรดประทานพรเช่นเดียวกันให้กับบรรดาเครือญาติและวงศ์วานวงศ์ของเขา และให้กับผู้ที่เจริญรอยตามแสงธรรมคำสอนของพวกเขาตลอดที่ยืนนานจนวันแห่งการพิพากษา

แท้จริงแล้วองค์ความรู้ที่เป็นศาสตร์ที่ยิ่งใหญ่ที่สุดในบรรดาศาสตร์ทั้งปวงนั่นก็คือ ศาสตร์ที่ข้องเกี่ยวและมีความสัมพันธ์กับอัลกุรอานที่ได้ถูกประทานลงมากับท่านศาสนทูตมุฮัมมัด โฉนดเล่มได้ถึงได้กล่าวเช่นนั้น ก็ในเมื่อพระเจ้าผู้เป็นเจ้าได้ตรัสไว้ว่า (อัลกุรอานนี้ชี้แนะแสงธรรมให้ผู้ที่ทรงธรรมและแจ้งข่าวดีแก่ผู้ศรัทธาที่กระทำความดีต่างๆว่าพวกเขาจะได้รับรางวัลตอบแทนที่ยิ่งใหญ่)

หากการเรียนรู้ศึกษาวิชาตฟิฮ์และหลักการในการอธิบายอัลกุรอานของเหล่ามุฟตีซิริ่นั้น เป็นหนึ่งในวิชาความรู้ที่ชัดเจนแล้วว่าเป็นการถวายเป็นความใกล้ชิดให้แด่องค์อัลลอฮ์ได้ จากจุดนี้ข้าพเจ้าจึงมีเจตนารมณ์ที่จะให้การศึกษาวิจัยนี้เป็นวิทยานิพนธ์ปริญญาโท ด้วยหัวข้อ (หลักการเปรียบเทียบวิธีการอธิบายอัลกุรอาน โดยอิหม่ามอัลบะฆะวะวี และอิหม่ามอิบน์อาดีล) กรณีศึกษาเปรียบเทียบ สุเราะห์อัลบะเกาะเราะห์

## ความสำคัญของการศึกษาวิจัย

การศึกษาวิจัยงานตีพิมพ์ประเภทต่างๆ และศึกษาวิจัยหลักการของนักอรรถาธิบายอัลกุรอาน และทำการเปรียบเทียบกันระหว่างพวกเขา นั้นหมายถึงการให้ความสำคัญกับคัมภีร์ของอัลลอฮ์ และสุนนะห์ของท่านนบีมุฮัมมัด โดยอัลกุรอานนั้นได้นำเสนอเนื้อหาส่วนหนึ่งเป็นแบบมุญมัดล และอีกส่วนหนึ่งเป็นแบบมุฮัม โดยที่มีอัลสุนนะห์มาขยายความให้กระจ่างชัดในเนื้อหาที่เป็นมุฮัม นั้น และอธิบายเพิ่มเติมให้ละเอียดขึ้นให้กับเนื้อหาที่เป็นมุญมัด เพราะอัลกุรอานและอัลสุนนะห์นั้น เป็นคำพูดที่ดีที่สุดและเป็นทางนำสู่แสงธรรมที่ดีที่สุดอยู่แล้ว ดังนั้นการได้ทำความรู้จักกับมันและการพยายามเข้าใจมัน จึงเป็นรากฐานสำคัญของศาสนาสำหรับมุสลิมทั้งชาย – หญิงทุกคน ในการเรียนรู้ และปฏิบัติตาม.... และด้วยสิ่งนี้ เราจึงเป็นนักคหะวะห์สู่หนทางของอัลลอฮ์ด้วยข้อมูลเชิงลึกได้ อันจะนำไปสู่การเผยแผ่ศาสนาของอัลลอฮ์และนำอามานะห์ที่ถูกมอบหมายมาให้ทำงานบรรลุเป้าหมายได้ด้วยปัญญา (อัลฮิกมะห์) และด้วยคำเทศนาที่ดี

และการได้ศึกษาวิจัยถึงยุคสมัยของอิหม่ามทั้งสองก็สำคัญมากเช่นเดียวกัน ซึ่งมันจะเป็นสิ่งที่สะท้อนถึงชีวิตของบุคคลทั้งสองได้ เป็นแหล่งสังสมบ่มเพาะบุคลิกภาพด้านวิชาการของทั้งสองท่าน ตลอดจนงานที่ท่านทั้งสองรู้จักใช้ประโยชน์จากด้านบวกของยุคสมัยของท่าน และการหลีกเลี่ยงผลกระทบจากด้านลบของมัน เพื่อที่เราจะได้เข้าใจแนวทางที่จะใช้ประโยชน์จากสภาพด้านบวกของสังคมในยุคสมัยเรา จากการศึกษาที่มีปัจจัยต่างๆอย่างครบครันอยู่แล้ว ทั้งด้านของเทคโนโลยีและความสะดวกสบายที่เราได้รับจากยุคของความเร่งรีบ และด้านของความเป็นโลกาภิวัตน์ที่สังคมเราเป็นโครงข่ายเชื่อมถึงกันได้ ทั้งนี้เราก็จะยังสามารถหลีกเลี่ยงทุกๆผลเสียจากด้านลบของยุคสมัยเรา ด้วยการนี้เราจะสามารถตอบสนองต่อสิ่งที่อัลลอฮ์ทรงตรัสไว้ว่า ( *ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة*) ขออัลลอฮ์ทรงทำให้เราเป็นผู้ที่อัลลอฮ์ทรงประสงค์ให้เป็นดังนั้นด้วยเถิด...

งานวิจัยนี้จะกลายเป็นส่วนหนึ่งของชุดการศึกษา ด้านการเปรียบเทียบ ระหว่างหลักการระเบียบวิธีของเหล่านักอรรถาธิบายอัลกุรอาน โดยเป้าหมายในการเรียนวิชานี้ก็เพื่อสังเคราะห์รูปแบบของจุดร่วมและจุดต่าง และสร้างความเข้าใจใหม่ๆขึ้นมา และเป้าหมายที่ลึกลงไปกว่านั้นอีก จะถูกนำไปใช้ในระดับที่สูงกว่านี้ คือ ในระดับวิทยานิพนธ์ปริญญาเอก ที่จะเป็นการทำวิทยานิพนธ์ โดยมีเป้าหมายเพื่อสร้างสถาบันหรือศูนย์หรือหน่วยงานที่สามารถผลิตบุคลากรคุณภาพที่ได้รับการศึกษาค้นคว้า ด้านวิชาการเฉพาะทางด้านการอรรถาธิบายคัมภีร์อัลกุรอานให้กับประเทศของเรา

และโดยเฉพาะให้กับสังคมมุสลิมในจังหวัดภาคใต้ บุคลากรที่มีความสามารถแยกแยะจำแนกหลักการ อรรถาธิบายของเหล่านักมูฟตีซิริได้ และสามารถที่จะเปรียบเทียบและวิเคราะห์จากการอ่านตำราของ พวกเขาและหลักการของพวกเขา และต่อด้วยการสร้างสรรค์ผลงานนำเสนอตำราอรรถาธิบาย ที่เหมาะสมกับภาษาของยุคสมัยปัจจุบัน ได้อย่างลงตัวโดยไม่กระทบหรือบั่นทอนหลักศาสนา ที่ ต้องการสื่อให้ถึงมือมนุษยชาติถึงความงามของศาสนานี้ลงไป

## บทนำ

เอกองค์อัลลอฮ์ (ซบ.) ได้ทรงส่งบรรดาศาสนทูต (รอซูล) ของพระองค์มาสู่มนุษย์ในช่วงเวลา ที่ต่างกันไปในแต่ละยุคเพื่อให้มนุษย์ได้รับทางนำสู่หนทางแห่งความดีมีจริยธรรมที่ดี ไม่ประพฤติดู้อยู่ บนกิเลสและไม่ทำความชั่ว โดยมีบรรดารอซูลที่ส่งมาคอยว่ากล่าวสอนเตือนในหนทางที่เที่ยงธรรม ตามที่อัลลอฮ์ (ซบ.) ทรงประสงค์ แต่เมื่อครั้งที่บรรดารอซูลเหล่านั้นจากไป เหล่าไซญอนมารร้ายก็ได้ หวนกลับมาล่อลวงมนุษย์อีก และได้ทำให้มนุษย์ต้องเผลอเผลอออกจากคำสอนเดิมของอัลลอฮ์จน ผิดเพี้ยนไปมากมาย ดังนั้นพระองค์อัลลอฮ์ (ซบ.) จึงได้ส่งศาสนทูต (รอซูล) ของพระองค์ลงมาอีกเพื่อ แก้ไขให้มนุษย์ได้อยู่ในร่องในรอยของศาสนาตามเดิม

เมื่อครั้งที่รอซูลได้จากไป และทิ้งให้มนุษย์อยู่ไปโดยปราศจากการมีอยู่ของรอซูลโดยเป็นเวลา ที่ยาวนาน ห้วงเวลานั้นหลังจากที่อัลลอฮ์ได้ทรงนำตัวท่านนบีมูฮัมมัดขึ้นสู่ฟากฟ้า ณ ที่ที่พระองค์ทรง ประสงค์ ขาวนาศอรอ (คริสเตียน) และชาวยิวก็ได้อยู่ในสภาวะที่หลงทางและมีศาสนาที่มีการบูชา กราบไหว้เคารพบูชูปันเกิดขึ้นอย่างมากมาย การใช้มนุษย์ให้เป็นทาสของมนุษย์ด้วยกันก็มีอย่างทั่วไป เฉกเช่นเดียวกับอารยธรรมของชาวโรมันและเปอร์เซีย

ในขณะที่ชาวอาหรับนั้นก็ยังอยู่ในสภาพที่ป็นชนเผ่าเร่รอนอยู่ตามที่ต่างๆในทะเลทรายใน สภาพที่ไร้การชี้นำ อยู่กันแบบบ้านป่าเมืองเถื่อน และไร้ซึ่งการศึกษาไร้ซึ่งอารยธรรม กลุ่มชนหรือ เผ่าพันธุ์ที่แข็งแกร่งกว่ามักจะทำศึกโจมตีฆ่าฟันอีกเผ่าพันธุ์หนึ่งอยู่ตลอด นอกจากการการนองเลือดกัน แล้ว อีกสิ่งซึ่งชั่วช้าเลวทรามของสังคมชาวอาหรับยุคนั้นก็คือ การกราบไหว้บูชาเจวีร์รูปปั้นรูปเคารพ ต่างๆ รวมถึงการปล้นสะดมยึดทรัพย์สินของผู้อื่นมาเป็นของตนเองโดยไร้ซึ่งความเป็นธรรม เช่นเดียวกับการกินดอกเบ็ญ ต่างก็เกิดขึ้นอย่างแพร่หลายมาก การทำผิดประเวณี (ซินา) ก็มีอย่าง

ดาซึนเคลื่อนเมือง การทะเลาะวิวาทระหว่างเพื่อนบ้านกับผู้ที่อยู่บ้านใกล้เรือนเคียงกันมักมีปัญหาต่อกันไม่เว้นวัน ดังนั้นพระองค์อัลลอฮ์ (ซบ.) จึงได้ทรงโปรดส่งท่านนบีมุฮัมมัด(ซล.) มาเป็นรอสูลให้ชาวอาหรับเป็นการเฉพาะ และให้กับมนุษยชาติทั้งมวล ไม่เว้นชนชาติหรือเผ่าพันธุ์ใดๆ เพื่อปลดปล่อยมนุษย์ที่ตกเป็นทาสของไฉฏอนให้พ้นมือ ดึงพวกเขาออกจากความมืดของความชั่วร้ายทั้งปวง นำพาพวกเขาไปสู่แสงสว่างแห่งการศรัทธาต่ออัลลอฮ์ โดยการประทานอัลกุรอานให้กับมุฮัมมัดลงมาด้วย อัลกุรอานที่เป็นสิ่งมหัศจรรย์และปาฏิหาริย์เหนือมนุษย์ไปตลอดกาล เป็นคัมภีร์ของอัลลอฮ์ ที่ทรงประทานลงมาเป็นคำดำรัส ในรูปแบบของโองการต่างๆของพระองค์ ที่มีทั้งที่เป็นคำสั่งใช้ หรือคำสั่งห้าม หรือคำตักเตือนต่างๆอย่างชัดเจนแจ่มแจ้ง เพื่อเป็นทางนำให้กับบรรดาผู้ที่ศรัทธาได้เดินอยู่บนเส้นทางธรรมที่เที่ยงตรงไปสู่พระองค์

บรรดาเหล่าศอฮาบะห์ก็ได้หันมารับอิสลามกัน และได้ร่ำเรียนศึกษาอัลกุรอานซึ่งเป็นบทบัญญัติของศาสนาอิสลามโดยตรงจากผู้ที่เป็นอาจารย์ ผู้เป็นแบบอย่างที่ดีเลิศของพวกเขา นั่นคือท่านรอสูล (ซล.) นั่นเอง ซึ่งบรรดาศอฮาบะห์เหล่านั้นต่างมีความพิเศษอยู่ที่ความเข้าใจและการใช้ภาษาอาหรับที่ดีเยี่ยม ไม่ว่าจะทั้งด้านการพูดการจา การพินิจพิเคราะห์สำนวนทำให้เข้าใจอัลกุรอานได้เป็นอย่างดี และหากเมื่อพบกับคำที่ไม่ค่อยคุ้นชินหรือตีความไม่ได้ พวกเขา ก็จะพินิจพินาท่านรอสูล (ซล.) โดยการไต่ถามและท่านรอสูลจะให้คำตอบที่เข้าใจในกุรอานกลับมา หลังจากนั้นพวกเขาก็จะเผยแพร่ความรู้นั้นให้กับผู้อื่นโดยผ่านการบอกเล่าจากปากต่อปากโดยตรงไปสู่คนรุ่นถัดไปสู่รุ่นตาบิอิน

และเมื่อผู้คนมากมายได้เข้ารับนับถืออิสลาม หมูแล้วหมูเล่า หมูคนที่ไม่ใช่ชาวอาหรับต่างเข้ารับอิสลามกันอย่างมากมาย ก็ไม่วายที่นำเข้ามาซึ่งทำนองสำเนียงใหม่ๆที่แปลกไปจากเดิม ทำให้เกิดความผิดพลาดผิดเพี้ยนในภาษาและสำเนียงเดิมของอาหรับ ดังนั้นบรรดาเหล่านักปราชญ์ นักวิชาการจึงจำเป็นต้องเขียนตำราขึ้นมาเพื่อการนี้อีกหลายสาขาวิชา เช่น วิชาชะฮู วิชาศอรอฟ และวิชาอัลอะดิษ เป็นต้น

เมื่อวันเวลาผ่านไปนานเข้า การอุทริกรรมในด้านต่างๆก็แผ่ขยายเป็นวงกว้าง ทำให้มีผู้คนหลายกลุ่มที่ภายนอกสร้างภาพว่าเป็นมุสลิม แต่ด้านในของพวกเขากลับเป็นกัฟร์ ไม่ได้เชื่อหรือนับถืออิสลามแต่อย่างใด เฉกเช่นเดียวกับพวกอัลบาตินียะห์ ซึ่งคนพวกนี้ได้นำอัลกุรอานไปแปลความหมายและตีความอัลกุรอาน ในทางที่ผิดจากหลักการอิสลาม ทำให้บรรดานักปราชญ์และผู้รู้ของศาสนาต้องตั้งกฎเกณฑ์ และวางหลักการและความรู้ต่างๆให้เป็นตำรา ที่ใช้ควบคุมไม่ให้เกิดความผิดพลาดไปจาก

สิ่งเดิมในการอธิบายอัลกุรอาน อย่างตรงไปตรงมาตามความเป็นจริงที่อัลลอฮ์ทรงต้องการจะสื่อให้เข้าใจ ทำให้สามารถรู้ได้ว่านักตีพิมพ์หรือคนใดมีหลักการอธิบายที่ถูกต้อง และแปลความอัลกุรอานตามแนวทางของอะห์ลิสสุนนะห์วัลญามาอะห์หรือไม่ และคนที่แปลความนั้นมีได้ออกนอกกลุ่มนอกร้างไป

ฉะนั้นจึงจำเป็นอย่างยิ่งด้วยเหตุดังกล่าวข้างต้น ที่ชาวมุสลิมจะต้องเรียนรู้ศึกษาทำความเข้าใจในคัมภีร์ที่พระเจ้าของเขาทรงประทานลงมาอย่างจริงจัง จำเป็นที่จะต้องรู้แนวทางที่ถูกต้องในการตีความ ถอดความอัลกุรอาน รู้จักกับหลักการแนวทางวิธีการตีพิมพ์อัลกุรอาน ของบรรดามุฟตีชีรรุ่นก่อนๆ เพื่อไม่ให้เกล็ดเกล็ดสู่ความต่ำต้อย โดยเฉพาะยุคนี้ที่ทุกวันนี้ได้มีมัลติมีเดียต่างๆ เครือข่ายอินเทอร์เน็ต ความเจริญด้านวิชาการและเทคโนโลยีซึ่งจะทำให้มนุษย์เหมือนติดอยู่ในเขาวงกตแห่งยุคสมัยยุคใหม่ ทั้งเด็กเล็ก หนุ่มสาวหรือแม้กระทั่งผู้ใหญ่ เช่นเดียวกับแอปพลิเคชันสื่อต่างๆ ที่มีอยู่เต็มสังคม ทำให้ผู้ที่ต้องการชื่อเสียงในสังคมนี้ ก็จะมีการปั่นกระแสโดยใช้ความแปลกใหม่ ความผิดเพี้ยน ผิดแปลกจากผู้อื่น เพื่อเป็นเครื่องมือในการสร้างชื่อเสียงให้กับตนเอง เพราะมนุษย์มักจะสนใจในเรื่องที่แปลกใหม่เป็นทุนเดิมอยู่แล้วนั่นเอง ดังนั้นสื่อและมัลติมีเดียทั้งหลายนี้ จึงกลายเป็นดาบสองคม ที่นักอธิบายยุคนี้จะต้องระมัดระวัง และใช้มันอย่างรัดกุม โดยการคัดกรองสิ่งที่เป็นสิ่งคลุมเครือไม่ชัดเจน สองแง่สองมุมออกไปให้หมดจด เพื่อให้การอธิบายอัลกุรอานนั้นเป็นหน้าที่เฉพาะของบุคคลที่มีความรู้ ผู้ที่มีความเหมาะสมจริงๆ เท่านั้น มิใช่ผู้ใดก็ได้ที่นึกอยากจะแปลตีความอัลกุรอาน ก็ทำการแปลตีความและเผยแพร่ออกไปสู่สาธารณชนโดยผิดๆ ปราศจากความรู้ความสามารถในการแปลความที่ถูกต้อง ซึ่งทุกวันนี้เราสามารถเห็นได้กันอย่างแพร่หลายในช่องทางสื่อต่างๆ มากมาย ในทางกลับกันนักอธิบายที่มีความรู้ความเข้าใจอย่างแท้จริงเหล่านั้นต่างหากที่จะต้องทำหน้าที่ออกสื่อให้สังคมได้รับรู้ถึงความจริง รับรู้ในสังขธรรมตามแนวทางที่ถูกต้องให้มากที่สุด เท่าที่จะทำได้ เพื่อไม่ให้ผู้ที่แอบอ้างว่าเป็นผู้รู้ นำความรู้ผิดๆ มาเผยแพร่ทำให้คนจำนวนมากได้รับมุลความรู้อันผิดๆ กลับไปใช้หรือปล่อยให้คนเหล่านั้นเข้าใจผิดในหลักธรรมคำสอน ถึงแม้ว่าเทคโนโลยีทุกวันนี้จะทำให้เราสามารถรวบรวมข้อมูลต่างๆ มาอ้างอิงได้มากมาย แต่มิได้หมายความว่าเราจะสามารถทิ้งตำราของคนรุ่นก่อนๆ ไปได้เลย ซึ่งเป็นสิ่งจำเป็นที่จะต้องกลับไปพลิกตำราเหล่านั้น ซึ่งตำราเหล่านั้นแหละที่เป็นกุญแจความเจริญที่ประเทศยุโรปยุคใหม่ได้รับมา

ณ.จุดนี้ ในความคิดของผู้วิจัยเองเห็นว่า การศึกษาวิจัยหลายชิ้นได้ถูกจัดทำขึ้นให้กับ มหาวิทยาลัยในประเทศอาหรับหลายแห่งอยู่แล้ว นั่นก็คือการศึกษาวิจัยที่เกี่ยวกับการอธิบายอัลกุรอาน และงานวิจัยอีกชิ้นก็มีความเกี่ยวข้องกับอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ และอิหม่าม อิบน์อาติล อัลดีมชีกีย และหลักการแนวทางในการอธิบายของทั้งสองท่าน แต่ทางผู้วิจัยเห็นว่าสมควรที่จะนำ การวิจัยเหล่านั้นมารวมเข้าด้วยกัน และทำการเปรียบเทียบระหว่างสองหลักการนั้นเพื่อหาจุดร่วมจุด ต่างระหว่างมุฟัสสิรสองท่าน ที่มีต่องานตีพิมพ์ของท่านอิหม่ามทั้งสองจากตำรา มะอาลิมุดตันซีล และอัลลูบาบ ฟิอุลุมิลกิตาบ และเพื่อจะได้พบกับองค์ความรู้ด้านวิชาการใหม่ๆจากการศึกษา เปรียบเทียบนั้น

และนี่ก็เป็นตัวอย่างบางส่วนจากการเปรียบเทียบกันระหว่างหลักการของอัลบะฆะวะวีย์และ หลักการของ อิบน์อาติลอัลดีมชีกีย

**ตัวอย่างที่หนึ่ง :** หลักการอธิบายของทั้งสองอิหม่ามในด้านการตีพิมพ์อัลกุรอานด้วยการใช้

อัลสุนนะห์

ผู้วิจัยได้พบว่าท่านทั้งสองนั้นได้ใช้ในแนวทางที่เหมือนกันในการอธิบายอัลกุรอานด้วย การใช้อัลฮะดีษต่างๆที่ได้ถูกรายงานมาจากท่านรอซูล (ซล.) เพียงแต่จะแตกต่างกันเล็กน้อยตรงที่ว่า จะเลือกกล่าวถึงสะนัต์ต่างๆหรือจะลบทิ้ง โดยที่อิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์นั้นจะกล่าวถึงสะนัต์ทั้งหมด ในขณะที่อิบบ์อาติล อัลดีมชีกียนั้น ยกเอาเฉพาะเนื้อหาของอัลฮะดีษเพียงอย่างเดียวเท่านั้น เช่น การตีพิมพ์อายะห์

[อัลบะกอเราะห์ 143] { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ... }

อิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ กล่าวว่า :“ประชาชาติของมุฮัมมัด (ซล.) นั้นจะได้เป็นสัก্ষีพยานให้กับมวล มนุษย์ทั้งหมดจากประชาชาติรุ่นก่อนๆและท่านรอซูล (ซล.) ก็จะเป็นสัก্ষีพยานให้กับประชาชาติของ ท่าน” และได้ยกเอาฮะดีษสองบทได้แก่

#### บทแรก

– أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو معشر إبراهيم بن محمد بن الحسين

الوراق، أنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن يحيى، أنا أبو الصلت أنا حماد بن زيد أنا علي بن زيد

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد العصر، فما ترك شيئاً إلى يوم القيامة إلا ذكره في مقامه ذلك، حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل وأطراف الحيطان، قال: "إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا، ألا وإن هذه الأمة توفى سبعين أمة هي آخرها وأخيرها وأكرمها على الله تعالى"، قوله تعالى: لتكونوا شهداء على الناس، يوم القيامة أن الرسل قد بلغتهم"، قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما معنى قوله تعالى: لتكونوا شهداء على الناس؟ قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على من يترك الحق من الناس أجمعين، ويكون الرسول: محمد صلى الله عليه وسلم عليكم شهيدا: معدلا مركزيا لكم، وذلك أن الله تعالى يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد، ثم يقول لكفار الأمم الماضية: ألم يأتكم نذير؟ فينكرون ويقولون: ما جاءنا من بشير ولا نذير، فيسأل الله الأنبياء عليهم السلام عن ذلك فيقولون: كذبوا قد بلغناهم، فيسألهم البينة- وهو أعلم بهم إقامة للحجة- فيؤتى بأمة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون لهم أنهم بلغوا فتقول الأمم الماضية من أين علموا ذلك وإنما أتوا بعدنا؟ فيسأل هذه الأمة فيقولون: رسلنا إلينا رسولا وأنزلت عليه كتابا أخبرتنا فيه بتبليغ الرسل وأنت صادق فيما أخبرت، ثم يؤتى محمد صلى الله عليه وسلم فيسأل عن حال أمته فيزكيهم ويشهد بصدقهم"

### บทที่สอง

- أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا الأعمش: أخبرنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يا رب، فيسأل أمته هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من نذير، فيقال: من شهدوك؟ فيقول: محمد وأمته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيجاء بكم فتشهدون، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا))



ส่วนอิบนุอาติสนั้น ก็ได้ยกหลักฐานที่ลอกมาจากของอัลบะฆะวะรีย์ด้วยการตัดทอนอัลสะนัดทั้งหมดออกไป โดยยกฮาดิษมาดังนี้

"رَوَى أَنَّ الْأُمَّمَ يَجْحَدُونَ تَبْلِيغَ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَيَطَالِبُ اللَّهُ -  
 - تَعَالَى - الْأَنْبِيَاءَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيُؤْتِي بِأَمَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - فَيَشْهَدُونَ فَتَقُولُ الْأُمَّمُ: مَنْ أَيْنَ عَرَفْتُمْ فَيَقُولُونَ: عَلِمْنَا ذَلِكَ بِإِخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ  
 النَّاطِقِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الصَّادِقِ، فَيُؤْتِي بِمُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَيَسْأَلُ عَنْ حَالِ  
 أُمَّتِهِ، فَيُرَكِّبُهُمْ وَيَشْهَدُ بَعْدَئِهِمْ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: { فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ  
 عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا } النساء 41

ตัวอย่างที่สอง : การเปรียบเทียบในเรื่องการตัดฟัซรอายะห์อัลเกานียะห์

หลักการที่เหมือนกันของทั้งสองคือ อายะห์อัลเกานียะห์นั้นถูกประทานลงมาเพื่อเป็นการตระ  
 วะห์ให้มนุษย์มีความศรัทธาต่ออัลลอฮ์ (ซ.บ.) เพียงผู้เดียวและศรัทธาต่อวันกิยามะห์และศรัทธาใน  
 เรื่องของ ฮะซัร , บะอ์ซ , และการตอบแทน การลงโทษและเรื่องอื่น ๆ ที่เกี่ยวกับหลักการ  
 ศรัทธา

แต่สิ่งที่แตกต่างกันระหว่างทั้งสองคือ ด้านเป้าประสงค์ของอายะห์ ซึ่งอัลบะฆะวะรีย์จะไม่ลง  
 ลึกในรายละเอียดของความหมายและไม่พยายามเจาะลึกหาเหตุผลที่ซ่อนเร้นอยู่ อย่างที่เหล่า  
 นักวิทยาศาสตร์สมัยใหม่ได้ค้นพบกัน ซึ่งแตกต่างจากอิบนุอาติลที่พยายามอธิบายเหตุผลชี้แจงถึง  
 หลักฐานถึงที่มาที่ไปของเหตุการณ์หรือปรากฏการณ์นั้น ๆ ในจักรวาลวิทยาที่สอดคล้องกับการค้นพบ  
 ของนักฟิสิกส์และนักดาราศาสตร์สมัยใหม่

ตัวอย่าง เช่น คำรัสของอัลลอฮ์ (ซ.บ) ใน(อัลบะเกาะเราะห์ 164)

{ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ  
 النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ  
 الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }

ซึ่งอัลบะเฆาะวีบีได้กล่าวถึงอายะห์ ( واختلاف الليل والنهار ) ว่า คือการผลัดจากกันไปและการเข้ามาแทนที่ของสิ่งหนึ่งกับอีกสิ่งหนึ่งแบบตามหลังกันไป สิ่งหนึ่งจากไปอีกสิ่งก็ตามหลังมา ซึ่งคล้ายกับอายะห์อีกบทหนึ่งที่อัลลอฮ์กล่าวว่า ( وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ) อะฎออได้กล่าวไว้ว่า (มันหมายถึงความแตกต่างกันระหว่างความสว่างและความมืดและการเพิ่มการลดระดับ

แต่ทางด้านของอิบนุอาติลกล่าวว่า คำว่า ( واختلاف الليل والنهار ) นั้นมีสองความหมาย อันแรกคือ افتعال ได้จากคำกล่าวที่กล่าวกันว่า خلفه يخلفه ถ้าสิ่งแรกจากไปสิ่งที่สองที่สองก็จะมา ดังนั้น คือการเข้ามาแทนที่หลังการไป กล่าวได้ว่า ชายคนนั้นให้ชายอีกคนเข้ามาแทนที่เขา ถ้าเขาไปหาอีกคนและอีกคนก็มาแทนที่เขา และทุกสิ่งก็มาหลังจากอีกสิ่งหนึ่ง فهو خلفه ด้วยหลักนี้ จึงได้ตีพิมพ์คำกล่าวของอัลลอฮ์ (ซบ.) { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً... } และจากตรงนี้คำกล่าวของซูเฮร ...

بها العين والأرام يمشين خلفه... أطلاؤها ينهضن من كل مجثم  
ولها بالمطرون إذا... أكل النمل الذي صنعا  
خلفة حتى إذا ارتبعت... سكنت من جلق يبعها

ความหมายที่สอง اختلاف الليل والنهار ในด้านความยาวความสั้นของระยะเวลา , แสงสว่างกับความมืด และการเพิ่มกับการลด อัลกิซาอียได้กล่าวว่า การจะบอกถึงความแตกต่างระหว่างสองสิ่งที่แตกต่างกัน هما خلفان อิบนุคอบตีบ กล่าวว่า สำหรับฉันนั้นมีมุมมองที่สาม คือกลางวันและกลางคืนนั้นนอกจากจะแตกต่างกันในเรื่องของระยะเวลาที่สั้นยาวไม่เท่ากันแล้ว ทั้งสองยังคงแตกต่างกันในด้านของสถานที่ เนื่องจากโลกเป็นแบบลูกบอลกลมๆ ทุกชั่วโมงก็จะแตกต่างกัน ชั่วโมงนี้มันเป็นเวลาเช้าของที่นี่ แต่อีกที่กลับเป็นเวลาเที่ยง และอีกที่เป็นยามบ่าย อีกที่เป็นเวลาเย็น อีกที่เป็นเวลาค่ำ นั่นหากเราเทียบสถานที่ในด้านกว้าง ส่วนประเทศที่แตกต่างกันด้านขวางของโลกนั้น ประเทศที่อยู่ใกล้กับขั้วโลกเหนือมากเท่าไรช่วงกลางวันในฤดูร้อนจะยิ่งนานกว่าช่วงกลางคืนมากไปกว่าเดิมอีกส่วนในช่วงฤดูหนาวมันจะกลับกัน กลางวันจะสั้นกลางคืนจะยาว ซึ่งมีความแตกต่างกันของที่ตั้งแต่

ละประเทศตามขวางหรือไม่ก็ตามกว้าง ซึ่งผลที่ได้คือความแปลกแตกต่างที่เกิดขึ้นกับมัน และเช่นกัน การที่มนุษย์ได้เริ่มนอนหลับในช่วงแรกของคำคืนก็เปรียบเสมือนการเข้าสู่ความตายของมนุษย์เมื่อ มาลาอีกัดได้เป่าแตรแห่งความตายครั้งแรก และมนุษย์ได้ตื่นขึ้นจากการนอนหลับในช่วงท้ายของคำ คืนมันก็เปรียบได้กับการที่มนุษย์ได้ถูกปลุกจากความตายด้วยการเป่าแตรครั้งที่สอง นี่ก็เป็นสัญญาณที่ยิ่งใหญ่อีกสัญญาณหนึ่ง และการที่ความมืดของกลางคืนได้ถูกแสงแห่งยามเช้าตัดผ่านประหนึ่งว่า สายน้ำที่ใสสวยอยู่ท่ามกลางน้ำทะเลที่ขุ่นมัว โดยที่น้ำที่ขุ่นมัวไม่ได้ไปกระทบกับน้ำใสนั้น และไม่ใ้ มันต้องขุ่นมัวตามไปด้วย หรือกลับกัน นั่นคือสิ่งที่อายะห์ต้องการจะสื่อถึงความหมายนั้น **قَالُوا** }

{ **الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسباناً** }

قال علماء الهيئة: إن الموضع الذي يكون القطب فيه على سمت الرأس تكون السنة فيه ستة أشهر نهاراً وستة أشهر ليلاً، وهناك لا يتم النضج، ولا يصلح لمسكن الحيوان ولا يتهاى فيه سبب من أسباب المعيشة

จุดประสงค์ของการวิจัย :

งานวิจัยนี้มุ่งเน้นเพื่อเป้าหมายดังต่อไปนี้

๑. การให้นิยาม ให้ความรู้เกี่ยวกับ การตีฟซีรด้วยอัลมะซูร์ และการตีฟซีรด้วยอ์เราะยะยูและการ เปรียบเทียบระหว่างสองหลักการตีฟซีรนี้ทั้งด้าน คำนิยาม , ช่วงเวลาประวัติความเป็นมา, รูปแบบต่างๆ หลักการหลักปฏิบัติที่จำเป็นต้องมี และการกล่าวถึงตำราตีฟซีรที่สำคัญ ๆ ที่มีอยู่ สำหรับงานตีฟซีรทั้งสองแนวนี้
๒. การเสนอชีวประวัติ ของนักตีฟซีรทั้งสองท่าน และทำความรู้จักกับตำราตีฟซีรของทั้งสองท่านนั้น คือ ตำรา มะอาลิมุดตันซีล และตำราอัลลูบาบฟีอูลุมิลกิตาบ
๓. การเข้าถึงองค์ความรู้ความเข้าใจใหม่ ๆ ด้านวิชาการหลังจากที่ได้ระบุนความเหมือนความต่างจาก การเปรียบเทียบระหว่างทั้งสองหลักการนั้นไปแล้ว

### ขอบเขตของงานวิจัย :

งานวิจัยนี้ได้มุ่งศึกษาเฉพาะด้านนั้นคือการวิจัยเปรียบเทียบระหว่างหลักการตีพิมพ์ ของอิหม่ามอัลบะฆะเราะวีและอิหม่ามอิบนุอาดีล อัลคิมชีกีย ในขอบเขตที่เป็นการตีพิมพ์เฉพาะในส่วน ของซูเราะห์ อัลบะเกาะเราะห์ภายใต้หัวข้อที่มีดังต่อไปนี้

- แหล่งอ้างอิงของทั้งสองในการตีพิมพ์
- การใช้หลักการตีพิมพ์ด้วยอัลมะซุรของทั้งสอง
- การให้ความสำคัญของทั้งสองท่านในเรื่อง อุกุลฟิฮ
- การให้ความสำคัญของทั้งสองท่านในด้านอายะห์ อัลเกานียะห์
- การให้ความสำคัญของทั้งสองท่านในด้านอายะห์ อัลเมาฎอฮีย
- การให้ความสำคัญของทั้งสองท่านกับประเด็นด้านภาษาและอัลบะละฆะเราะห์
- ริวายัตของท่านทั้งสองในด้าน อัลกิรออาตและระดับความสำคัญในการใช้เป็นเครื่องหลัก

### อ้างอิง

- จุดยืนของท่านทั้งสองต่อประเด็นเรื่องเล่าจากบะนีอัสรอฮิล
- จุดยืนของท่านทั้งสองต่อประเด็น ฮาดิษเมาฎอฮ์ต่าง ๆ
- การให้ความสำคัญเป็นพิเศษในอุลุมุลกุรอาน
- จุดยืนของท่านทั้งสองต่อประเด็น อิลมุลกีตาบ

### วิธีการดำเนินการวิจัย

#### (1) หลักการในการวิจัย

หลักการต่าง ๆ ในการวิจัยนั้นมีมากมายในการทำวิจัยแต่ละชิ้นงาน เช่นเดียวกับกับงานวิจัยชิ้นนี้ ผู้วิจัยได้ทำการศึกษาโดยใช้หลักการและแนวทางต่าง ๆ ดังนี้:

๑. หลักการอุปนัย :ซึ่งสำเร็จได้โดยการติดตาม ค้นหาความคิดเห็นของทั้งสองท่านในการอธิบายและอุลุมุลกุรอานและทุกอย่างที่เกี่ยวข้องกับหัวข้อที่เป็นประโยชน์ต่อการวิจัย
๒. หลักการบรรยาย อธิบาย :โดยได้ทำการบรรยายเนื้อหาหรือตำราที่ทำกรวิจัยด้วยแนวทางด้านวิชาการและได้เข้าถึงการอธิบายที่อยู่บนเหตุและผลซึ่งสามารถวางบนหลักเกณฑ์ด้านวิชาการที่ถูกต้องแม่นยำได้

๓. หลักการวิเคราะห์และวิพากษ์ ; ซึ่งเป็นไปด้วยการวิจัยหัวข้อต่าง ๆ ที่นักดัตช์ทั้งสองท่าน ได้หยิบมาใช้ในการอธิบาย และการให้ความกระจ่างถึงความคิดเห็นของพวกเขาใน ทุกๆ หัวข้อที่เป็นเรื่องของกรวิจัย ต่อด้วยการวิพากษ์วิจารณ์ถึงความคิดเห็นเหล่านั้นแล้ว ประเมินผลที่ได้ให้เข้ากับอามานะห์ในการวิจัยศึกษางานด้านวิชาการนัยอย่างตรงไปตรงมา
๔. หลักการเชิงเปรียบเทียบ : ทั้งนี้เพื่อทำความเข้าใจกลุ่มข้อความที่ทำการวิจัยที่เกี่ยวกับ อิหม่ามอัลบะเกาะวียี และอิบนูอาดิลอัลติมัดฆีย์ โดยยึดเอาการพินิจพิจารณาคิดไตร่ตรอง และวิเคราะห์ และตามด้วยการสามารถแยกแยะจุดร่วมจุดต่างระหว่างหลักการของอิหม่าม ทั้งสองและสร้างความเข้าใจและสร้างองค์ความรู้ใหม่ๆขึ้นมาได้

## (2) ขั้นตอนในการวิจัย

ในการทำงานของผู้วิจัยในครั้งนี้เราจะเห็นขั้นตอนต่างๆ ดังต่อไปนี้

๑. การยึดเอาแหล่งอ้างอิงของแท้เดิมๆที่กล่าวถึงการดัตช์ , คำนิยามต่างๆของมันและการ ให้ความกระจ่างในชนิดและรูปแบบต่างๆของมัน ซึ่งนั่นก็ไม่ได้หมายความว่าจะไม่ใช้แหล่ง อ้างอิงใหม่ๆ ในการวิจัยไปด้วย
๒. การยึดเอาตำราด้านประวัติศาสตร์มาใช้เมื่อพูดถึงเรื่องของยุคสมัยของอิหม่ามทั้งสอง
๓. การยึดเอาตำรา อัลตารอญิม และอัลตออบากอดที่เชื่อถือได้ซึ่งได้เขียนถึงชีวประวัติของ อิหม่ามทั้งสองมาใช้ในการวิจัยครั้งนี้
๔. หลังจากที่ได้กล่าวถึงการดัตช์ด้วยอัลมะซุร และฮัรเราะฮ์และจบลงด้วยการเปรียบเทียบ ทั้งสองหลักการไปแล้วนั้น ผู้วิจัยก็จะเริ่มศึกษาวิจัยประวัติของอิหม่ามอัลบะเกาะวียีและ ตำราของท่าน และต่อด้วยการศึกษาวิจัยประวัติและตำราของอิหม่ามอิบนูอาดิลอัลติ มัดฆีย์ ซึ่งจะวิจัยศึกษาในหลายๆหัวข้อ หลายๆประเด็นจากบทเริ่มของซูเราะห์อัลบะเกาะ เราะห์จนถึงท้ายบทของซูเราะห์นี้
๕. การยึดเอาตำรา มะอาลิมุดดันซีลมาใช้ในการวิจัยหลักการดัตช์ของอิหม่ามอัลบะเกาะวียี ที่ได้รับการตรวจสอบจาก มุฮัมหมัดอัब्ดุลเลาะฮ์อัลนะมिर ปีศ.ศ.1417 อุซมาน ญมอะห์ อัลญะมาอีรียะห์ , ซุไลมาน มุสลิม อัลฮะรอซ สำนักพิมพ์ ญอยยิบะห์ – กรุงริยาด พิมพ์ครั้งที่สี่
๖. การยึดเอาตำราอัลลุลูบาบ ฟิอูลูมิลกิตาบมาใช้ในการศึกษาวิจัยหลักการดัตช์ของท่าน อิหม่ามอิบนูอาดิลอัลติมัดฆีย์ เล่มที่ตีพิมพ์โดยสำนักพิมพ์ ดารุลกุตุบอัลอิลมียะห์ ที่ได้รับ

การตรวจสอบจาก อัลเซค อาคิล อะห์หมัด อับดุลเมานูต และเซคอาลี มุฮัมหมัด มูเอาวัฏ และผู้ที่ตรวจสอบร่วมกับพวกเขาในการทำวิทยานิพนธ์นั้น ดร.มุฮัมหมัดชะฮัด รอมดอน ฮะซัน และ ดร.มุฮัมหมัด มุตะวัลลีย์ อัลตะซูกี ตีพิมพ์ครั้งแรกปีค.ศ.1998

๗. ชีวิตประวัติของบุคคลที่ปรากฏอยู่ในงานวิจัยนี้จะถูกจัดวางไว้ด้านล่างของหน้างานวิจัยซึ่งจะไม่เกินสองบรรทัด โดยจะยึดเอาจากตำราชีวิตประวัติที่เชื่อถือได้เท่านั้น
๘. ประวัติสถานที่ และเมืองต่างๆถูกกล่าวไว้ด้านล่างของงานวิจัยไม่เกินสองบรรทัดโดยจะยึดเอาจากตำราที่เชื่อถือได้มาอ้างอิง
๙. การยกอายุที่ต่างๆ มาเสนอก็จะใช้แบบตัวหนังสือของคัมภีร์กุรอานหลัก นอกจากอายุที่ที่เป็นรียายาตอื่นๆ ก็จะถูกผู้วิจัยชี้แจงไว้ ณ.ที่นั้นเลย
๑๐. การยกสถานะของอายุที่ต่างๆ ให้สูงส่ง โดยการกำกับชื่อสุเราะห์และเลขลำดับของอายุที่ไว้ด้วย และส่วนใหญ่แล้วจะถูกวางไว้บนหน้าเนื้อหาหลักของงานวิจัย และจะไม่วางใต้ขอบงานวิจัย ทั้งนี้เพื่อไม่ให้ผู้อ่านต้องพลิกหน้างานวิจัยไปมาเพื่อย้อนดูอายุที่นั้นๆ และเกิดความเหนื่อยล้าต่อสายตา โดยอายุที่ที่ยกมาแสดงจะอยู่ในวงเล็บอย่างเป็นสัดส่วนชัดเจนดังนี้  
[.....]
๑๑. การยกฮะดีษต่าง ๆ มาเสนอ จะถูกนำเสนออย่างละเอียดชัด และจะกล่าวถึงผู้รายงาน และแสดงชื่อตำราฮะดีษนั้น , เรื่องอะไร และ แสดงเลขลำดับ , บทที่เท่าไร , หน้าที่เท่าไร พร้อมทั้งแสดงกฎที่บรรดาปราชญ์ได้ลงความเห็นไว้ นอกจากฮะดีษที่รายงานโดยอัลบุคอรี และ มุสลิม หรือรายงานโดยท่านใดท่านหนึ่งก็จะยกมาเสนอเลย โดยไม่พูดถึงเรื่องของความถูกต้องของฮะดีษหรือเรื่องของความอ่อนของ ฮะดีษ เนื่องด้วยฮะดีษที่รายงานโดยอิหม่ามทั้งสองนี้ส่วนใหญ่เป็นที่เชื่อถือของคนส่วนใหญ่อยู่แล้ว
๑๒. การยกสถานะของคำกล่าวต่างๆ มาเสนอโดยการกล่าวถึงที่มาของคำกล่าวนั้นๆ เท่าที่ผู้ทำการวิจัยจะสามารถหาได้ และถ้าไม่สามารถหาที่มาของคำกล่าวนั้นๆ ผู้วิจัยก็จะกลับไปสู่ตำราที่มีอยู่ก่อนหน้ายุคของผู้แต่งตำรานั้น
๑๓. นำเสนอเอกสารที่ผู้เขียนได้ยกข้อความมาแสดงจากแหล่งที่มาของมัน เพื่อให้เห็นถึงความละเอียดรอบคอบของผู้เขียน
๑๔. บันทึกหลักฐานแหล่งที่มาแหล่งอ้างอิงลงในหมวด หนังสืออ้างอิงและที่มา อย่างเป็นทางการระเบียบเรียบร้อย

## วิธีรวบรวมข้อมูล

ผู้วิจัยจะดำเนินการรวบรวมข้อมูลจากแหล่งที่มาดังต่อไปนี้

- อัลกุรอาน
- ตำราอะตีซต่างๆ
- ตำราตีฟซีร์ต่างๆ และตำราอุลุมุลกุรอาน
- เว็บไซต์อินเทอร์เน็ตที่เกี่ยวกับการตีฟซีร์และความรู้ต่างๆที่เกี่ยวกับการตีฟซีร์

## คำนิยามศัพท์ต่าง ๆ ที่เกี่ยวกับการวิจัย

ผู้วิจัยจะทำการนิยามคำศัพท์ทางวิชาการที่ปรากฏอยู่บนหัวข้อของงานวิจัย นั่นก็คือคำว่า “التفسير” คือองค์ความรู้ที่เป็นที่มาของการเข้าใจในคัมภีร์อัลกุรอานที่ถูกประทานลงมากับท่านนบีมุฮัมมัด (ซล.) ตามแต่ความสามารถที่มีอยู่ของแต่ละคน

التفسير بالماثور: ตีฟซีร์ด้วยอัลมะซูร คือการตีฟซีร์อัลกุรอานด้วยอัลกุรอานเอง หรือตีฟซีร์จากสิ่งที่ท่านนบี (ซล.) ได้ตีฟซีร์เอาไว้แล้ว หรือจากสิ่งที่บรรดาศอฮาบัต หรือตาบิอินได้นำมาบอกกล่าวไว้เพื่อชี้แจงในสิ่งที่กุรอานได้กล่าวเอาไว้

التفسير بالرأى: ตีฟซีร์ด้วยอรรถาธิบาย คือการพยายามอย่างเต็มความสามารถ เพื่ออธิบายอรรถาธิบายอัลกุรอานหลังจากที่มีองค์ประกอบสำคัญในการตีฟซีร์อย่างครบถ้วนแล้ว เช่น การมีความรู้ความเข้าใจในภาษาพูดภาษาใช้ของชาวอาหรับ และเทคนิคการใช้ภาษาของพวกเขาในรูปแบบต่าง ๆ และการศึกษาเรียนรู้ถ้อยคำของอัลกุรอานโดยฟังพาดพิงคำสำนวนโวหารอาหรับ กวีนิพนธ์สมัยยาลิยะห์ที่มีอยู่ และการย้อนดูอัศบาบุนนุซูล (เหตุแห่งการลงโองการ) เป็นหลักในการตีฟซีร์ , การมีความรู้ด้านอัลนาซิกและอัลมันซูก (อายะห์ที่ถูกลบและอายะห์ที่เข้ามาแทน) และอื่น ๆ

المنهج: ความต่อเนื่องของหลักความคิดและทฤษฎี และกฎระเบียบทั่วไปที่ถูกจัดวางอย่างเป็นแบบแผนที่จะพาไปสู่การค้นพบซึ่งความจริงและสามารถพิสูจน์ได้ในสนามความรู้แห่งใดก็ตาม ซึ่งคำนิยามเหล่านี้จะเป็นตั้ง “อิลมุลอุศูล” สำหรับผู้รู้และปราชญ์ยุคก่อน ๆ

منهج المفسر: ความคิดทฤษฎีและหลักการต่างๆ ที่เป็นประโยชน์ที่ผู้เขียนได้ใช้ในการเขียนตำราตัฟซีร์ของเขา เทคนิคของเขาในการเขียนถึงประเด็นด้านอรรถาธิบายและหลักการต่างๆ ที่ผู้เขียนตำราตัฟซีร์ได้ยึดมาใช้เมื่อต้องเลือกและลงความเห็นในดุลยพินิจของเขาต่อทัศนะและคำกล่าวต่างๆ ของนักตัฟซีร์ในรุ่นก่อนๆ

منهج المقارن: เทคนิคในการช่วยให้เกิดความเข้าใจต่อชุดข้อความหลายๆข้อความ ที่ใช้ในการศึกษาวิจัยผ่านการยึดเอาการพินิจวิเคราะห์และการคิดวิเคราะห์และความสามารถในการแยกแยะถึงจุดร่วมจุดต่างระหว่างข้อความต่างๆเหล่านั้น และสามารถสร้างองค์ความรู้ความเข้าใจใหม่ๆขึ้นมาได้

เครื่องหมายต่าง ๆ ในงานวิจัย

{.....} ใช้กับกำกับอายะห์ต่าง ๆ ของอัลกุรอาน

((..... ))วงเล็บใช้สำหรับใส่อัลฮะดีษต่าง ๆ

“.....” สำหรับข้อความที่กล่าวโดยบรรดานักปราชญ์หรือข้อความที่คัดเอามาจากแหล่งอ้างอิง

صلى الله عليه وسلم คำต่อสละวาต (กล่าวพร) แต่ท่านนบีมุฮัมมัด

يُنظر ให้ไปดูข้อมูลวิจัยเพิ่มเติม

المصدر نفسه สิ่งที่มาจากแหล่งที่มาเดียวกัน

المصادر السابقة สิ่งที่มาจากแหล่งที่มาก่อนหน้านี้

المرجع نفسه สิ่งที่มาจากแหล่งอ้างอิงเดียวกัน

الله رحمه (กล่าวพร)ให้อัลลอฮทรงเมตตาต่อเขาผู้นั้น

ط ตีพิมพ์

ج ส่วนที่

مج เล่ม

ص หน้า

م.ق ก่อนคริสตกาล

م ใช้กำกับปี ค.ศ.

ه ใช้กำกับปี ฮ.ศ.



๒ ใช้กำกับปี พ.ศ.

๓ จนถึงที่สุด

= ข้อมูลที่ต่อเนื่องกันระหว่างสองหน้าในแถบด้านล่างของงานวิจัย

**บทที่สอง :** การเปรียบเทียบระหว่างการตีพิมพ์ด้วยอัลมะฆูรและการตีพิมพ์ด้วยอัลเราะยู

งานวิจัยที่หนึ่ง : การเปรียบเทียบระหว่างคำนิยามของทั้งสองหลักการ

งานวิจัยที่สอง : การเปรียบเทียบถึงช่วงเวลากำเนิดของหลักการทั้งสอง

งานวิจัยที่สาม : การเปรียบเทียบรูปแบบชนิดของสองหลักการนี้

งานวิจัยที่สี่ : การเปรียบเทียบระหว่างกฎเกณฑ์และหลักการของทั้งสองหลักนี้

งานวิจัยที่ห้า : การกล่าวถึงรายชื่อนักตีพิมพ์ที่มีชื่อเสียงที่สุดสำหรับงานตีพิมพ์ ด้วยอัลมะฆูร และตำราที่สำคัญๆของพวกเขา และการกล่าวถึงรายชื่อนักตีพิมพ์ด้วยอัลเราะยูที่มีชื่อเสียงที่สุดและตำรา ตีพิมพ์ ที่สำคัญๆของพวกเขา

และบทสรุปของบทที่สองมีดังต่อไปนี้ :

๒.๑- การอธิบายอัลกรุอานนั้นมีหลายประเภท ขึ้นอยู่กับว่าประเภทไหนที่ตกทอดมาถึงมือเรา ซึ่งอาจจะเป็นแบบที่อธิบายด้วยอัลลาฮ์ หรือไม่ก็ด้วยอัลอิจติฮาด

๒.๒- คำนิยามของการอธิบายด้วยอัลมะฆูร : คือการอธิบายอัลกรุอานด้วยอัลกรุอานเอง หรือไม่ก็ อธิบายจากสิ่งที่ท่านนบีได้อธิบายหรือแสดงไว้ก่อนแล้ว หรือจากสิ่งที่บรรดาศอฮาบัตและอัคราบี้อิได้ถ่ายทอดกันมาเพื่อบรรยายอัลกรุอาน

๒.๓- คำนิยามของการอธิบายด้วยอัลเราะยู : คือการพยายามอย่างเต็มความสามารถ เพื่ออธิบายอัลกรุอาน หลังจากที่มืองค์ประกอบสำคัญในการตีพิมพ์อย่างครบถ้วน ครบทุกเงื่อนไขแล้ว เช่น การเข้าใจในสำนวนพูดของชาวอาหรับ และรู้สึกถึงเทคนิคการใช้ภาษาแบบต่างๆของพวกเขา และการได้ศึกษาถ้อยคำในอัลกรุอานโดยการฟังพาสำนวนโวหาร บทกวีโบราณจากสมัยยาฮียะห์ มีความรู้ด้านอัสบาบุนนุซูล และมีความรู้ด้าน อัลนาสิค และ อัลมันซูก และเงื่อนไขอื่นๆที่นอกเหนือจากที่ได้กล่าวมานี้

๒.๔- กฎระเบียบของการอธิบายด้วยอัลมะซูรนั้นใช้หลักเกณฑ์เดียวกันกับอิลมุลฮาดิษ

๒.๕- การอธิบายด้วยอรรเราะฮูนั้น ถ้าไม่ออกมาดีน่าชื่นชม ก็จะออกมาในทางที่ไม่ดีและเป็นที่น่ารังเกียจ ซึ่งที่จะออกมาดีได้ก็ต้องทำตามเงื่อนไขของการอธิบายด้วยวิธีนี้ทุกประการ คือต้องแตกฉานเรื่องภาษาอาหรับ มีความรู้ด้านอุลุมุลกุรอ่าน และความรู้ด้านอูลูลฟิฮฺ และรู้หลักเกณฑ์การใช้วิจารณ์ญาณทัศนะคติ และด้วยการวิเคราะห์ที่ถูกต้องสมบูรณ์ในทุกด้านทุกประเด็น ส่วนการอธิบายด้วยอรรเราะฮูที่ได้ผลออกมาในทางที่ไม่ดีนั้นเกิดจากที่ขาดหลักเกณฑ์และกฎระเบียบเหล่านั้นไป

๒.๖- นักอธิบายด้วยอัลมะซูรคนสำคัญ : อัตฏอบาเรีย , อิบนุกะซีร์ , และ อัศซาฮูญีย์ ในตำราอัด ดุรรัมมันซูรของท่าน

๒.๗- นักอธิบายด้วยอรรเราะฮูคนสำคัญที่ผลงานออกมาดีน่าชื่นชม : อรรรอซี , อัลบัยฎอวีย์ และอบูฮัยยาน อัลอันดาลูซี

๒.๘- นักอธิบายด้วยอัลมะซูรควบคู่กับอรรเราะฮู : อัลอ่าวาลูซี

บทที่สาม : ท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ และหลักการของท่านในตำรามะอะลิมุดตันซีล

และบทนี้ประกอบด้วยการศึกษาในห้าประเด็นดังต่อไปนี้ :

ประเด็นแรก : การศึกษาสภาพแวดล้อมความเป็นอยู่โดยทั่วไปในยุคสมัยของท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์

ประเด็นที่สอง : การศึกษาชีวประวัติของท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์

ประเด็นที่สาม : การศึกษาตำราผลงานการตีพิมพ์ของท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ คือ "มะอะลิมุดตันซีล"

ประเด็นที่สี่ : การศึกษาถึงแนวทางหลักการและระเบียบวิธีของอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ที่ใช้กับตำราตีพิมพ์ "มะอะลิมุดตันซีล" ของท่าน

ประเด็นที่ห้า : การศึกษาประเมินตำรา “มะอาลิมุดตันซิล”

**บทสรุปของบทที่สามมีดังต่อไปนี้ :**

๓.๑- ท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะรียันั้นคือ บุคคลที่เป็นที่รู้จักในนามนักปราชญ์ผู้รู้มัซฮับฮาฟีอี้อีกท่านหนึ่งในยุคอิฆเราะห์ศักราชที่ห้า ซึ่งเป็นยุคสมัยที่ศาสตร์ความรู้ด้านต่างๆเฟื่องฟูมาก และการเขียนการแต่งหนังสือตำราต่างๆก็ขยายเป็นวงกว้างในยุคนี้

๓.๒- ตำรามะอาลิมุดตันซิลถือได้ว่าเป็นตำราที่ย่อมาจากตำราตัฟซีร์ของอัลชะลาบี จึงไม่พ้นที่จะมีหลายๆชาติซึ่งเป็นฮาดิษะมาฎูอ์ และเรื่องเล่าอิสรออียะห์ ที่ขัดแย้งกับหลักศรัทธาของอิสลามอยู่ด้วย

๓.๓- ถึงกระนั้นก็ตามการที่มีอะไรที่สมควรถูกตำหนิตัดสินใจเข้าไปอยู่ในตำรานั้น แต่มันก็ไม่ได้เป็นการบั่นทอนคุณค่าของตำรานี้ลงไปได้เลยแม้แต่น้อย เพราะตำรามะอาลิมุดตันซิลนี้ได้เข้าไปยึดอยู่ในหัวใจของบรรดานักศึกษานักแสวงหาความรู้ส่วนใหญ่กันอย่างเนืองแน่น และได้ถือกันว่าตำรานี้เป็นตำราที่สำคัญที่สุดเล่มหนึ่งของตำราอรรถาธิบายอัลกุรอานด้วยอัลมะซุร และเป็นที่อ้างอิงสำคัญที่จะขาดไปไม่ได้ตราบจนทุกวันนี้

**บทที่สี่ :** ท่านอิหม่าม อิบน์อาติล อัลดิมชกี๊ และตำราตัฟซีร์อัลลุบบ ฟิอุลุมิลกิตาบของท่าน

บทที่สี่นี้ประกอบไปด้วยการศึกษาในห้าประเด็นดังต่อไปนี้ :

ประเด็นแรก : การศึกษาสภาพแวดล้อมความเป็นอยู่โดยทั่วไปในสมัยของท่านอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดิมชกี๊

ประเด็นที่สอง : การศึกษาชีวประวัติของท่านอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดิมชกี๊

ประเด็นที่สาม : การศึกษาตำราตัฟซีร์ของท่านอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดิมชกี๊ คือตำราอัลลุบบ ฟิอุลุมิลกิตาบ

ประเด็นที่สี่ : การศึกษาถึงแนวทางหลักการและระเบียบวิธีของอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดิมชกี๊ที่ใช้เขียนตำราตัฟซีร์ “อัลลุบบ ฟิอุลุมิลกิตาบ” ของท่าน

ประเด็นที่ห้า : การศึกษาประเมินตำรา “อัลลุบบ ฟิอุลุมิลกิตาบ”

### และบทสรุปของบทที่มีดังต่อไปนี้ :

๔.๑- อิบนูอาดิล อัลติมชกี๊ เกิดในยุคสมัยอัลมะมาลีค ที่เฟื่องฟูด้านการศึกษาวิชาความรู้แขนงต่างๆ แม้ความขัดแย้งในสังคมมีอยู่มาก ณ ตอนนั้น ซึ่งผู้คนจะให้ความสำคัญกับบรรดาเหล่านักปราชญ์และผู้รู้เป็นอย่างมาก เพียงเพราะโหยหาความรู้ โดยสถานศึกษาโรงเรียนได้เปิดขึ้นมามากมายหลายแห่ง และมีวงเสวนาบรรยายความรู้ตั้งขึ้นมาทั่วมุมเมือง และการอภิปรายวิชาการก็ถูกจัดขึ้นอยู่เนืองๆ การจัดเก็บและรวบรวมข้อมูล การประพันธ์เขียนแต่งหนังสือและตำรา ก็แพร่หลายเช่นกัน

๔.๒- อิบนูอาดิล อัลติมชกี๊นั้น ท่านยึดแนวทางของมัซฮับฮัมบาลี เป็นคนที่มีแนวศรัทธาของสุนหนี่ คอยปกป้องหลักการของชาวสุนนะห์วัลยะมาอะหฺให้รอดพ้นจากเรื่องการเมืองในยุคนั้น และให้ไกลจากสิ่งที่ทำให้ผู้คนหันเหไปจากการแสวงหาความรู้และการเขียนแต่งตำรา

๔.๓- ตำราตัฟซีร อัลลุบบา ฟิอุลุมิลิกิตาบ เน้นหลักการผสมผสานระหว่างการอธิบายด้วยอัลมะซุรกับการอธิบายด้วยอัรเราะยู เข้าด้วยกัน ซึ่งเราจะได้เห็นชัดเจนในหมวดที่ห้า เมื่อเอาหลักการของท่านมาเปรียบเทียบกับหลักการของท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ด้วยตำรามะอาลิมุดตันซีล

๔.๔- สำหรับตำราตัฟซีรของท่านอิบนูอาดิล อัลติมชกี๊ (อัลลุบบา ฟิอุลุมิลิกิตาบ) อ้างอิงมาจากแหล่งที่มาโดยตรงและแหล่งที่มาทางอ้อม แต่ที่สำคัญที่สุดตรงนี้เป็นตำราที่มาจากแหล่งโดยตรงคือ ตำราตัฟซีรของอัลบะฆะวะวีย์ ฟิลมะซุร และตัฟซีรของอัลรอซัย และอัลซามีน อัลฮาลาบีย์ ฟิลเราะยีย์

๔.๕ ตำราอัลลุบบา ฟิอุลุมิลิกิตาบได้รับการยอมรับในหมู่นักศึกษาและบรรดาหมู่คนที่แสวงหาความรู้ และได้มีการเรียนการสอนในหลักการและเนื้อหาตัฟซีรของตำรานี้ก็มีขึ้นมากมาย และตำราตัฟซีรของอิบนูอาดิลอัลติมชกี๊ ก็ยังคงเป็นที่หมายตาของหมู่นักศึกษาผู้แสวงหาความรู้มาตลอด โดยเฉพาะสำหรับการอธิบาย ซึ่งเป็นแหล่งอ้างอิงสำคัญที่ทุกคนมักเอาไปใช้กันเมื่อต้องเกี่ยวข้องกับงานตัฟซีร

**บทที่ห้า :** การเปรียบเทียบระหว่างมุฬษีรทั้งสองคนในการทำการอธิบาย (ตำราอะลิมุดัน ซีลของอัลบะฆะวะวีย์ และตำราอัลลูบาบ ฟิอุมลิกิตาบของอิบนุอาดิล อัลดีมชีกีย)

ในบทที่ห้านี้ได้ทำการศึกษาในเก้าประเด็นดังต่อไปนี้ :

ประเด็นแรก : การศึกษาเปรียบเทียบแหล่งที่มาของตำราตฟซีรของทั้งสองท่าน และอิทธิพลของแหล่งอ้างอิงและแหล่งที่มาที่มีต่อบุคคลทั้งสอง

ประเด็นที่สอง : การศึกษาเปรียบเทียบการตฟซีรด้วยอัลมะฆูรและการตฟซีรด้วยอรระยะยูของทั้งสองอิหม่าม

ประเด็นที่สาม : จุดยืนของทั้งสองอิหม่ามในศาสตร์สองวิชา วิชาภาษาอาหรับกับวิชาอัลบะลาฆะฮ์ และการใช้ศาสตร์ทั้งสองนี้ในการเขียนตำราตฟซีรของพวกเขา

ประเด็นที่สี่ : ธิวาทของทั้งสองท่านในเรื่องของกีรออาต และระดับความสำคัญในการใช้มันเป็นหลักอ้างอิง

ประเด็นที่ห้า : การศึกษาเปรียบเทียบการใช้หลักศาสนบัญญัติระหว่างมุฬษีรทั้งสองท่าน

ประเด็นที่หก : จุดยืนของทั้งสองท่านที่มีต่อเรื่องเล่าอิสรออิลียะห์

ประเด็นที่เจ็ด : สิ่งที่ทั้งสองท่านทำเมื่อได้พบเจอกับฮาดิษมาฆูอะห์

ประเด็นที่แปด : การให้ความสำคัญเป็นพิเศษในวิชาอุลุมลกูรอ่านต่องานตฟซีรของทั้งสองท่าน

ประเด็นที่เก้า : จุดยืนของทั้งสองท่านต่อประเด็นปัญหาที่เกิดจากวิชาอิลมูลกาลาม

**และบทสรุปของบทที่ห้ามีดังต่อไปนี้ :**

๕.๑- ความโดดเด่นในหลักการตฟซีรของท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์คือการตฟซีรด้วยการใช้อัลมะฆูร และแหล่งอ้างอิงและที่มาของการตฟซีรนี้ก็มาจากบรรดาอิหม่ามรุ่นชะลัฟทั้งหลาย และคนที่สำคัญที่สุดในนั้นก็คืออิบนุอับบาส เนื่องจากสิ่งที่ท่านได้รายงานไว้นั้นล้วนสืบทอดมาจากบรรดา คณาจารย์ของท่านด้วยอัลสะนัด์ที่โยงถึงกันได้หมด

๕.๒- และความโดดเด่นของหลักตีพิมพ์ของท่านอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดีมชกีย ก็คือด้วยการยึดใช้ความรู้จากบรรดานักอรรถาธิบายที่พยายามผนวกระหว่างการอรรถาธิบายด้วยอัลมะซูร์และการอรรถาธิบายด้วยอัลเราะยูเข้าด้วยกัน ซึ่งท่านจะไม่เริ่มการตีพิมพ์ด้วยอัลเราะยูเลยทันทีจนกว่าจะแน่ใจว่าได้นำเอาในส่วนของตีพิมพ์ด้วยอัลมะซูร์มาศึกษาดูจนหมดถ้วนแล้วเท่านั้น ทั้งนี้เพื่อรักษาระเบียบลำดับความสำคัญก่อนหลังนั่นเอง คือ เริ่มด้วยตีพิมพ์อัลกุรอานด้วยอัลกุรอานเอง จากนั้นก็ตีพิมพ์อัลกุรอานด้วยอัลสุนนะห์ ต่อด้วยตีพิมพ์อัลกุรอานด้วยคำกล่าวสอนของบรรดาอัลศอฮาบี ต่อด้วยบรรยายอัลกุรอานด้วยคำกล่าวสอนของบรรดาอัลตาบีอื่น และแหล่งอ้างอิงสำคัญของตำราอัลลูปาบ ฟือลุมลิกิตาบก็คือตำรามะอาลิมุตตันซีลของอัลบะฆะเววี และมะฟาติฮุซซัยบของอัลฟิครุอัลรอซี และอัลซามีนอัลฮะลาบี

๕.๓- ท่านอิหม่ามอิบนุอาติล อัลดีมชกียได้ให้ความสำคัญกับการตีพิมพ์ด้วยอัลเราะยูต่ออายะห์ต่างๆที่เป็นอายะห์อัลเกานียะห์ และกับประเด็นปัญหาอัลอูคูลียะห์ และการตีพิมพ์ในประเด็นเฉพาะด้าน มากกว่าท่านอิหม่ามอัลบะฆะเววี

๕.๔- อิหม่ามทั้งสองท่านต่างก็ให้ความสำคัญอันดับแรกกับสิ่งที่เกี่ยวข้องทางด้านภาษาและด้านวาทศิลป์ (อัลบะลาฆะห์) ทว่าท่านอิหม่ามอิบนุอาติลได้ทำการขยายความในประเด็นด้านนี้มากกว่าท่านอิหม่ามอัลบะฆะเววี

๕.๕- ในประเด็นแนวการอ่านอัลกุรอาน (อัลกิรออาต) ท่านอิหม่ามอัลบะฆะเววีนั้นใช้เฉพาะกิรออะห์ที่ถูกต้องมีสายรายงานถึงต้นกำเนิดเท่านั้น ส่วนท่านอิหม่ามอิบนุอาติลอัลดีมชกียนั้น ได้รวบรวมเอาทุก กิรออะห์มาใช้ หมายรวมถึงการอ่านที่เป็นอัลซาซะห์ด้วย นั่นเพราะท่านต้องการชี้แนวการอ่านให้เห็นและเพื่อเอื้อรอบอัลกุรอานด้วย

๕.๖- อิหม่ามทั้งสองท่านได้พิจารณาตัดสินบทบัญญัติของศาสนา (อัลอะฮกามอัลฟิกฮียะห์) ไว้ด้วย จะเห็นว่าท่านอิหม่ามอัลบะฆะเววีถ่อมซฮับฟาอียี จึงมักจะเห็นชอบกับการตัดสินในแนวของมัซฮับนี้ แต่ก็ไม่ใช่แบบตะฮัสซุบ ส่วนอิหม่ามอิบนุอาติลอัลดีมชกียนั้นก็ได้แค่ทำการยกคำตัดสินหรือทรรศนะของหลายๆมัซฮับมาเทียบและมักจะพอใจกับความเห็นหรือทรรศนะของอัลญุมฮูร์เป็นหลัก

๕.๗- ตำรามะอาลิมุตตันซีล และตำราอัลลูปาบ ฟือลุมลิกิตาบ ต่างก็ไม่ได้รอดพ้นจากการใช้เรื่องที่เป็นอิสรออิลียะห์ และหลายๆชาติขที่เป็นเมฆาฏูมานำเสนอ สิ่งที่แตกต่างตรงนี้ก็คือ ท่านอิหม่าม

อัลบะเขาะวีย์นำมาใช้โดยที่ไม่ได้เหลียวแลหรือให้ข้อสังเกตหรือเตือนการใดๆ ตรงกันข้ามกับท่านอิหม่ามอิบนุอาติลอัลดีมชกี๊ที่จะคอยหักล้างเรื่องราวอิสรออีลียะห์และฮาดีษๆมาฏูอเหล่านั้นด้วยการยกหลักฐานที่เห็นและสัมผัสได้ และด้วยเหตุและผลจากสติปัญญาและทรศนะที่ถูกที่ควรที่เป็นสัจธรรม

๕.๘- ท่านอิหม่ามอัลบะเขาะวีย์และอิบนุอาติลอัลดีมชกี๊ ต่างก็ให้ความสำคัญกับประเด็นต่างๆ ของ อุลุมุลกุรอานในเรื่องอัลนาสิกและอัลมันสูค และอัสบาบุนนุซูล และในส่วนของอายะห์ต่างๆ ที่เป็นอัลมูยัมกับอายะห์ต่างๆที่เป็นอัลมุตะซาบิห์

๕.๙- อิหม่ามทั้งสองท่านนับถือแนวศรัทธาแบบอะห์ลิสซุนนะห์วัลญะมาอะห์ เพียงแต่ท่านอิหม่ามอัลบะเขาะวีย์นั้นเดินตามรอยหลักการของชาวสะลัฟ ในส่วนของประเด็นปัญหาจากอายะห์ๆที่เกี่ยวข้องกับคุณลักษณะของเอกองค์อัลลอฮ ส่วนท่านอิหม่ามอิบนุอาติลเดินไปในอีกทางหนึ่งที่ต่างจากนั้น

**บทที่หก : สรุปผลงานวิจัย**

ประกอบด้วย ผลวิจัย , การอภิปรายผลวิจัยการศึกษา , ข้อเสนอแนะต่างๆ

และหลังจากที่ได้รวบรวมข้อมูลต่างๆ ที่เกี่ยวข้องกันหัวข้อของงานวิจัยแล้วนั้น ก็ถึงคราวของการเรียบเรียงข้อมูลเหล่านั้นแยกออกเป็นส่วนต่างๆ ตามชนิดงานวิจัยในหัวข้อย่อยต่างๆ ตามแผนงานวิจัยที่ได้เตรียมไว้

ต่อด้วยช่วงของการศึกษาข้อความเหล่านั้นในแต่ละส่วน และทำการเปรียบเทียบระหว่างหลักการของอิหม่ามอัลบะเขาะวีย์กับอิหม่ามอิบนุอาติลอัลดีมชกี๊ ตามหัวข้อที่ได้จัดเตรียมเอาไว้ในบทที่ห้าของงานวิจัย และหลังจากการศึกษาเปรียบเทียบเรียบร้อยแล้วนั้น ผู้วิจัยก็ได้ทำการจัดแจงผลการศึกษาวิจัยดังกล่าวให้เป็นไปในรูปแบบดังต่อไปนี้

๖.๑ : ในด้านที่เกี่ยวข้องกับบทที่สอง : การเปรียบเทียบระหว่างการตีฟชีรด้วยอัลมะซูรและการตีฟชีรด้วยอรัเราะฮฺ

แท้จริงแล้วการตีฟชีรนั้นมีรูปแบบที่หลากหลาย แล้วแต่ชนิดการเข้าถึงของแต่ละคน ซึ่งอาจจะเป็นตีฟชีรด้วยอัลมะซูรหรือไม่ก็ตีฟชีรด้วยอัลอิจติฮาด ซึ่งตีฟชีรด้วยอัลมะซูรนั้นก็คือ การ

อรรถาธิบายอัลกุรอานด้วยอัลกุรอานเอง หรือด้วยสิ่งที่ท่านนบีมุฮัมมัด(ซล.)ได้ตีฟซีรเอาไว้ หรือสิ่งที่บรรดาคอฮาบีตได้นำมาบอกแก่เรา หรืออัตตาบิอินได้บอกไว้เพื่อชี้แจงในสิ่งที่อัลกุรอานได้กล่าวไว้ และระเบียบการและกฎระเบียบของตีฟซีรด้วยอัลมะซูร์ก็คือหลักและกฎระเบียบเดียวกันกับอิหมฺลุสะดีษ ส่วนผู้ที่เป็นบุคคลสำคัญในส่วนของนักตีฟซีรด้วยอัลมะซูร์ก็คือ : อัลฎอบารี , อิบน์กาซีร , และอัลซายูตี จากตำราอัลตุรุลมันซูร์ของเขา ส่วนการตีฟซีรด้วยอัลอิจติฮาดนั้นถูกเรียกแทนด้วยคำว่า การตีฟซีรด้วยอัลเราะฮู และนิยามหรือคำจำกัดความของมันก็คือการทุมุทอย่างเต็มที่ในการอรรถาธิบายอัลกุรอานหลังจากที่ได้เตรียมเงื่อนไขที่ต้องการได้อย่างครบถ้วนแล้ว เช่น การรอบรู้ในวิชาภาษาที่ชาวอาหรับใช้และรูปแบบการใช้ภาษาในแบบต่างๆ ของพวกเขา และการศึกษานในถ้อยคำสำนวนของอัลกุรอาน ด้วยการฟังพากวีนิพนธ์อาหรับสมัยยุคญาฮิลียะฮ์ในการชี้ความหมาย และการยึดเอาอัสบานุนุซุลเป็นหลัก และความรู้ความเข้าใจในอัลนาซิคและอัลมันซูกและอื่น ๆ

การตีฟซีรด้วยอัรเราะฮูนั้นก็อาจจะเป็นไปได้ว่าออกมาเป็นที่น่าประทับใจน่าชื่นชมยกย่อง ซึ่งก็เป็นผลมาจากเงื่อนไขที่ถูกเตรียมไว้ได้อย่างถูกต้องครบถ้วน เช่น การมีความรู้รอบด้านต่อเรื่องภาษาชาวอาหรับ และอุลุมุลกุรอานและอุซูลฟิกีฮ์ และเครื่องมือเครื่องมืออื่น ๆ ที่ใช้ในการจัดการและอิจติฮาด

ส่วนการตีฟซีรด้วยอัรเราะฮูที่ออกมาแย้ เป็นที่น่ารังเกียจนั้น คืออาจจะขาดเงื่อนไขเหล่านั้นและขาดระเบียบที่จำเป็นต้องมีไป และนักตีฟซีรด้วยอัลเราะฮูที่ดีที่เป็นบุคคลสำคัญๆ ก็เช่น อัลรอซัย , อัลบัยฎอวียี และอบูฮัยยานอัลอันดะลุซี นอกจากนั้นก็ยังมีนักตีฟซีรหลายคนที่ยกย่องทั้งสองหลักการมาใช้ในการตีฟซีรที่ออกมาแย้ยกย่อง หนึ่งในนั้นก็คือ อัลฮาลุวซีย

๖.๒ : ในส่วนที่เกี่ยวข้องกับบทที่สาม : ท่านอิหม่ามบะฆะวะวียีและหลักการตีฟซีรของท่านในตำรามะอาลิมุตตันซีล

ท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวียีนับได้ว่าเป็นปราชญ์ สายอิหม่ามอัลซาฟีฮีย์ที่สำคัญคนหนึ่งในช่วงปีฮศ.500 ที่เป็นช่วงเฟื่องฟูของศาสตร์ด้านต่างๆ และการแต่งเขียนประพันธ์ตำราต่างๆ ก็เกิดขึ้นอย่างแพร่หลายและต้นตอที่สุดยุคหนึ่ง และตำรามะอาลิมุตตันซีลก็เป็นตำราที่นับว่าเป็นตำราที่ย่อมาจากตำราตีฟซีรของอัลชะลาบีฮีย์ซึ่งก็ย่อมมีอัลชะดีษที่เป็นสะดีษปลอม และเรื่องเล่าอิสรออียียาตอย่างหลีกเลี่ยงไม่ได้ปนอยู่ด้วย ซึ่งล้วนก็เป็นที่น่าตกใจ เพราะมันค้านกับอะกิดะฮ์ที่แท้จริงของศาสนาอิสลาม



๖.๓ : ในส่วนที่เกี่ยวข้องกับบทที่สี่ : ท่านอิหม่ามอิบนุอาติลอัลติมิซกี๊ กับตำราตีฟซีร์อัลลูباب ฟิอุลลูมิลิกิตาบ

ท่านอิหม่ามอิบนุอาติลอัลติมิซกี๊ท่านนี้ เดิบทมาในยุคของ อัลมะมาลิก ที่รุ่งเรืองเฟื่องฟูในด้านความรู้และวิชาการ แม้จะมีความขัดแย้งเกิดขึ้นในสังคมเวลานั้น แต่ในด้านการศึกษาให้ความสำคัญกับนักปราชญ์ ผู้รู้ นักวิชาการแล้ว สังคมกลับให้ความสำคัญและให้การดูแลเป็นอย่างมาก โดยสถาบันการศึกษามากมาย ได้ถูกสร้างขึ้นหลายแห่ง และวงเสวนาให้ความรู้ด้านวิชาการก็มีมากมาย การอภิปรายก็เกิดขึ้นอยู่บ่อย ๆ เช่นเดียวกับการประพันธ์งานเขียนตำรา การเก็บรวบรวมข้อมูลวิชาการก็เป็นไปอย่างกว้างขวาง ซึ่งท่านอิหม่ามอิบนุอาติลในช่วงนั้นก็ถ่อมฮับ อัลฮัมบาลีย์ที่เป็นอะกิดะห์แนวสุนนะห์อยู่แล้ว ซึ่งท่านจะคอยเป็นผู้ปกป้องอะกิดะห์นี้ตลอดมา โดยตั้งตัวอยู่ห่างจากเรื่องการเมืองและเรื่องอื่นๆ ที่ทำให้ท่านจะพลอยเสื่อมเสียด้านวิชาการและการเขียนตำราไปด้วย

สำหรับตีฟซีร์ของท่าน (ตำราอัลลูباب ฟิอุลลูมิลิกิตาบ) มีทั้งจากแหล่งอ้างอิงโดยตรงและที่ไม่ใช่แหล่งอ้างอิงโดยตรง สำหรับที่มาจากแหล่งโดยตรงก็คือตำราตีฟซีร์ด้วยอัลมะซุรของอัลบะฆะเวีย และตำราตีฟซีร์ของอัลรอซีย์ และของอัลชะมิน อัลฮะลาบีย์ ที่ตีฟซีร์ด้วยอรัเราะยู ซึ่งตำรา(อัลลูباب ฟิอุลลูมิลิกิตาบ) นี้ได้รับการตอบรับที่ดีจากนักวิชาการ นักศึกษาทั่วไป และถูกเอาไปใช้ศึกษาในหลักการตีฟซีร์ของท่านอย่างมากมาย

๖.๔ : ในส่วนที่เกี่ยวข้องกับบทที่ห้า : การเปรียบเทียบระหว่างมุฟัสซีร์ทั้งสองท่านระหว่างตำรา (มะอาลิมุดดีนซีล และ อัลลูباب ฟิ อุลลูมิลิกิตาบ)

ความยอดเยี่ยมของหลักการอิหม่ามอัลบะฆะเวียขึ้นอยู่กับตีฟซีร์อัลกูรานด้วยการใช้อัลมะซุรและแหล่งอ้างอิงของตำราตีฟซีร์ของท่าน ก็คืออ้างอิงจากบรรดาอุลามาห์ยุคแรกๆ ที่สำคัญๆ เช่น อิบนุอับบาส (รฎ.) นั้นเพราะสายรายงานจากท่านที่รายงานอย่างต่อเนื่องไม่ขาดตอน จากบุคคลหนึ่งไปสู่อีกบุคคลหนึ่งเป็นไปอย่างน่าเชื่อถือ ซึ่งก็ได้พบอีกว่าในตำราตีฟซีร์ของท่านนั้นจะให้ความสำคัญกับประเด็นอายะห์อัลแกนียะห์ และประเด็นอุซูลียะห์ และตีฟซีร์อัลมาฏอียี และเช่นเดียวกับประเด็นด้านภาษาและวาทิลีบ์ แต่ถึงแม้กระนั้นท่านอิหม่ามอัลบะฆะเวียก็ไม่ได้ขยายความในประเด็นที่กล่าวมานั้นแต่อย่างใด อย่างที่ท่านอิหม่ามอิบนุอาติลอัลติมิซกี๊ได้กระทำลงไป โดยท่านอิหม่ามอัลบะฆะเวียทำแค่การใช้กรออาตที่ถูกต้องตามหลัก ในส่วนของอายาตอัลอะห์กาม ท่านก็น้อมไปทางเดียวกับมัซฮับอัลฮาฟีอียี แต่ก็ไม่ได้ถึงขั้นกับฝักใฝ่คลั่งไคล้แบบอะฮ์ซุบ และในตีฟซีร์ของท่านยังเจออีกว่าท่านให้ความสำคัญอย่างมากต่ออัสบาบุนนุซูล และอัลนาซิกและอัลมันซุค

และอัลมุฮัมมัดและอัลมุตะฮาบีย และเรื่องสุดท้ายคืออะกิตะห์ ซึ่งท่านอิหม่ามอัลบะฆะาะวีเย์ถีมัซฮับ ซุนนี โดยท่านจะนำความเชื่อของอะห์ลิลซุนนะห์วัลญะมาอะห์ มากกล่าวอ้างโดยพยายามไม่ให้ กระทบกับผู้เห็นต่างในประเด็นปัญหาด้านความเชื่อนี้

ทว่าท่านอิหม่ามอิบนุอาดิลอัลดิมชกี๊ ท่านเป็นผู้หนึ่งที่เป็นผู้รวบรวมเอาการตีฟซีรด้วยอัลมะซูร์ และการตีฟซีรด้วยอรัเราะยูเข้าด้วยกัน ซึ่งจะไม่ทำการก้าวล่วงไปตีฟซีรด้วยอรัเราะยูเด็ดขาด นอกจากได้ตรวจสอบจากตีฟซีรด้วยอัลมะซูร์เรียบร้อยแล้วเท่านั้น เพื่อเป็นการรักษาลำดับ ความสำคัญในหลักการที่ตีฟซีรด้วยอัลมะซูร์ต้องมาก่อนเสมอ ตามลำดับ อัลกุรอานด้วยอัลกุรอาน , อัลกุรอานด้วยอัลซุนนะห์ ,

อัลกุรอานด้วยคำกล่าวของอัลศอฮาบะห์ และ อัลกุรอานด้วยคำกล่าวของอัครทูตอื่น ซึ่งแหล่งอ้างอิง สำคัญของตำราตีฟซีรอัลลุลูบ ฟือลุมิลิกิตาบินั้นคือ ตำรามะอาลิมุดตันซิลของอิหม่ามอัลบะฆะาะวีเย์ , มะฟาติฮุสซอຍบี่ ของฟัครุอัลรอซียี และของอัลชะมีนอัลชะลาบียี โดยท่านอิหม่ามอิบนุอาดิลนั้นจะ ขยายความเพิ่มเติม ชุดค้นในส่วนของอายาตอัลแกเนียยะห์ มากกว่าที่ท่านอิหม่ามอัลบะฆะาะวีเย์ทำ ในตีฟซีรของท่านเช่นเดียวกับประเด็นอัลอูคูลียะห์ และการตีฟซีรแบบเฉพาะด้าน และกับประเด็น ด้านภาษาและวาทศิลป์ก็เช่นกัน ท่านอิหม่ามอิบนุอาดิลมักจะทำเอาบทกวีอาหรับ มาใช้เป็นหลักฐาน และบ่งชี้ถึงการใช้คำพูดและทรรศนะของนักวิชาการด้านบทกวีภาษาอาหรับมาเป็นข้ออ้างอิง และใน ด้านของกิริออาตนั้น ท่านก็ได้รวบรวมเอาทุกกิริออาตมาใช้รวมถึงกิริออาตที่ผิดปกติ (ชาชะห์) ก็ นำมาใช้ด้วย

ในส่วนของอายาตอัลอะห์กาม ท่านก็จะนำเอาคำกล่าวจากทรรศนะของมัซฮับต่างๆมาเสนอ และจะ พึงพอใจในทรรศนะของอัลญุมฮูร์เป็นส่วนใหญ่ และท่านก็ยังให้ความสำคัญเป็นพิเศษกับอัสบาบุนนุ ชูล และ อัลนาซิกและอัลมันซูก และอัลมุฮัมมัด และอัลมุตะฮาบีย ซึ่งท่านอิหม่ามอิบนุอาดิลนั้นเป็นที่ รู้กันว่าเป็นผู้ที่ยึดถือความเชื่อแบบซุนนี และได้นำเอาความเชื่อของอะห์ลิลซุนนะห์วัลญะมาอะห์ มา เสนอและกล่าวอ้าง และมักจะทำการอภิปรายโต้แย้งกับผู้ที่มีความเชื่อแตกต่าง และหักล้างความเชื่อ ที่ผิดๆ ของพวกเขาไปด้วย

### การอภิปรายและสรุปผล

สิ่งที่เห็นได้อย่างชัดเจนจากการศึกษาวิจัยในครั้งนี้คือ

๑. การตีพิมพ์ด้วยการใช้อัลมะซูรานั้น คือหัวใจหลักของการอธิบาย และไม่ควรก้าวไปสู่การตีพิมพ์ด้วยการใช้อัรระยูเต็ดซาด ตราบใดที่มีตีพิมพ์ด้วยอัลมะซูรออยู่ต่อหน้า
๒. การตีพิมพ์ด้วยการใช้อัรระยูเต็ดซาดที่จะออกมาดี เป็นที่ยกย่องน่าชื่นชมได้นั้นต้องมีเงื่อนไขและกฎระเบียบที่เหมาะสม ที่สำคัญๆ เช่น มีความชำนาญด้านภาษาอาหรับ , อัลลฮุคูล , อุลุมุลกุรอานและอื่น ๆ
๓. ศาสตร์วิชาด้านการตีพิมพ์นั้นเป็นวิชาความรู้ที่กว้างขวางมาก ไม่มีมีมนุษย์คนไหนที่จะรอบรู้ครอบคลุมได้ทั้งหมด แม้จะมีความสามารถพิเศษ มีพลังร่างกายสติปัญญาที่มากมายแข็งแรงเพียงใดก็ตาม เพราะวิชานี้เป็นศาสตร์ที่เกี่ยวข้องกับคัมภีร์อัลกุรอานของพระเจ้าโดยตรง ที่ไม่มีมนุษย์คนใดจะรอบรู้กว่าเอกองค์อัลลอฮ์ (ซบ.) ไปได้อีกแล้ว
๔. จำเป็นอย่างยิ่งสำหรับผู้ที่จะก้าวเข้ามาเป็นผู้ศึกษาวิจัยเรื่องการอธิบายอัลกุรอาน ที่จะต้องเตรียมเครื่องมือในการตีพิมพ์ให้ครบทุกเงื่อนไข ตามที่นักอธิบายมีอาชีพได้จัดวางเอาไว้
๕. และจำเป็นอย่างยิ่งที่ผู้ที่จะทำการศึกษาวิจัยจะต้องทำการศึกษารายละเอียดการตีพิมพ์ของนักอธิบายรุ่นก่อนๆ และตำรับตำราต่างๆที่เกี่ยวข้องด้านอุลุมุลกุรอานมาให้มากๆ เสียก่อน เพื่อที่จะได้ใช้ประโยชน์จากความรู้ของพวกเขา และประสบการณ์ที่พวกเขาได้หยิบยื่นมาให้เราแล้ว
๖. ท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์และอิบนุอาดีลอัลดิมชกีได้ทิ้งมรดกอันล้ำค่าให้พวกเรา ซึ่งมรดกนั้นยังคงถูกเชิดชูโดยนักอธิบายอัลกุรอานมาโดยตลอดตราบจนทุกวันนี้ นั่นก็คือตำรามะอาลิมุดตันซีล และตำราอัลลุบบา ฟิอุลุมิลกิตาบ
๗. นักอธิบายอัลกุรอาน แบ่งออกได้เป็นสองจำพวก
  - (1)- นักอธิบายที่มุ่งมั่นพยายามขอตรวจสอบ พวกเขาจะมีแนวทางพาของพวกเขากในการตีพิมพ์ ดังเช่น ท่านอิหม่ามอัลญอบารีย์ , อัลซามัคซีรีย์ , อิบนุอาฎียะห์ และคนอื่นๆ และท่านอิหม่ามอัลบะฆะวะวีย์ก็ป็นหนึ่งในนั้นด้วย เพราะการที่ท่านมีแนวทางและวิธีการเฉพาะตัวของท่านในการตีพิมพ์กุรอานด้วยอัลมะซูรอ
  - (2)- นักตีพิมพ์ที่เลียนแบบ จดจำ รวบรวม นำความมาบอกต่อ ซึ่งผู้วิจัยได้พบว่า ท่านอิหม่ามอิบนุอาดีลนั้นอยู่ในจำพวกที่สองของนักตีพิมพ์ ทว่าตำราตีพิมพ์ อัลลุบบา ฟิอุลุมิลกิตาบของ

ท่านนั้นถูกจัดได้ว่าเป็นตำราตีพิมพ์ประเภทที่สามที่ได้รวมเอาหลักการตีพิมพ์ด้วยอัลมะซูร และตีพิมพ์ด้วยอรัเราะยูเข้าด้วยกันดังเช่น ตีพิมพ์ของอัลฮาลูวีซี

๘. อิหม่ามทั้งสองท่านเจอปัญหาเรื่องเล่าอิสรออีเลียต และอะดีษปลอมที่ถูกก๊อปปี้ขึ้นมาต่างๆ ด้วยกันทั้งคู่ ทว่าท่านอิหม่ามอิบนุอาดีลก็ได้ยกมาแสดงในตีพิมพ์ของท่านพร้อมๆ กับคำเตือนกำกับ และชี้แจงถึงความไม่น่าเชื่อถือ หรือ โทกหมดเท็จของมัน
๙. ความเป็นเอกลักษณ์ที่แตกต่างจากคนอื่นๆ ของทั้งสองตีพิมพ์อยู่ที่การให้ความสำคัญกับ ภาษาอาหรับ , ฟิกฮ , อุลูลูกฟิกฮ และประเด็นข้อถกเถียงเรื่องศิลาฟ และตีพิมพ์ของทั้งสองท่านก็ยังรวมเอาประเด็นอุลุมุลกูรฮานในการตีพิมพ์เฉพาะด้าน และตีพิมพ์อายาตอัลเกานียะห์ , อัลนาซิกและอัลมันซูก และอัลมุซกัม และอัลมุตซาบาบิ นอกจากนี้ว่าท่านอิหม่ามอิบนุอาดีล นั้น เป็นผู้ที่ย้ายความเพิ่มเติมเน้นย้ำนำเอาคำกล่าวหรือพรรณนะของนักตีพิมพ์คนอื่นๆ มาใช้ โดยเฉพาะจากท่านอิหม่ามอัลฟิครอ์ลอรอซี ในประเด็นที่เกี่ยวข้องกับอุสุลียะห์ และอะกิดะห์ และพรรณนะจากท่านอิหม่ามอัลชะมินอัลชะลาบี ในประเด็นด้านภาษา

อิหม่ามทั้งสองนั้นท่านนั้นเป็นอะห์ลิลซุนนะห์วัลญะมาอะห์ และสิ่งที่แตกต่างระหว่างทั้งสองท่านนั้นก็คือ ท่านอิหม่ามอัลปะฆะเวียได้เดินตามรอยแนวทางของชาวสะลัฟ ในประเด็น อายาตอัลศิฟาต แต่ท่านอิหม่ามอิบนุอาดีลได้แยกเดินไปอีกทาง โดยส่วนใหญ่จะทำการทะวีลอายะห์ อัลศิฟาต และมักจะทำการตอบโต้กับมัซฮับ อัลมุตะซิละห์ และพวกอัลมุญญิอะห์ และอัลญิบรียะห์ ด้วยหลักฐาน และเหตุผล

และด้วยผลการวิจัยที่เห็นได้อย่างชัดเจนนี้จึงสามารถบ่งชี้ได้ถึงความสำคัญของการศึกษาถึง หลักการวิธีการของเหล่านักตีพิมพ์ทั้งหลาย ซึ่งการได้ศึกษามันบนความหลากหลายของวิธีการ แนวทางหรือ หลักการของแต่ละคนนั้น ให้ประโยชน์แก่เราเป็นอย่างมาก ซึ่งจะทำให้ผู้ศึกษาวิจัย มองเห็นถึงความเพียรพยายามของพวกเขาที่ได้ทุ่มเทไป และสามารถเรียนรู้ใช้ประโยชน์จาก ประสบการณ์ของพวกเขา ความละเอียดแม่นยำของพวกเขาในการคัดลอกข้อความต่างๆ ความสามารถของพวกเขาในการโต้แย้ง เพิ่มเติม แสดงความคิดเห็น และผู้วิจัยเองก็ได้เห็นว่าอิหม่าม ทั้งสองท่านนั้นมีประวัติการตีพิมพ์มาอย่างยาวนาน ซึ่งแสดงให้เห็นถึงความรอบรู้ความเชี่ยวชาญใน การศึกษาศาสตร์ทางด้านอุลุมุลกูรฮาน และตำราอื่นๆ ที่เกี่ยวข้องกับการตีพิมพ์มหาคัมภีร์ของอัลลฮอ (ซบ.) นี้

ข้อเสนอแนะของงานวิจัย :

ถึงนักศึกษาปัญญาชนโดยเฉพาะนักวิจัยด้านศาสตร์การอธิบายอัลกุรอาน และหลักการของนักตีฟซีร ที่อยู่ในมหาวิทยาลัยแห่งนี้ และผู้ที่อยู่ในมหาวิทยาลัยอื่นๆ ในราชอาณาจักรไทย โดยรวม ข้าพเจ้าขอเสนอข้อเสนอแนะ หวังว่าเป็นอย่างยิ่งว่าจะได้เข้าไปอยู่ในส่วนหนึ่งของหัวใจของทุกคน และในโสตประสาทของทุกคนบนหนทางแห่งการศึกษาวิจัยตีฟซีรและหลักการของนักตีฟซีร ดังต่อไปนี้ :

๑- จัดให้มีการเรียนการสอนด้านการเปรียบเทียบอย่างต่อเนื่องในเรื่องหลักการของนักตีฟซีรที่มีชื่อเสียง หลังจากที่ได้จัดหลักสูตร การตีฟซีรข้อความในอัลกุรอาน และข้อความในประเด็นอคุลียะห์ และอุลุมุลกุรอาน เพราะท่านนบีมุฮัมมัด (ซล.) ได้สั่งเสียแก่พวกเราโดยกล่าวไว้ว่า

تركت فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي

ซึ่งการเรียนการศึกษาอัลกุรอานและการตีฟซีรอัลกุรอานและหลักการของนักตีฟซีรทั้งหลาย และการศึกษาในศาสตร์ต่างๆ ที่เกี่ยวข้องกันมันนั้นยังคงเป็นศาสตร์ที่ประเสริฐที่สุดตลอดมา ซึ่งเป็นไปไม่ได้เลยที่ประเด็นปัญหาในยุคสมัยนี้และยุคต่อไป ในด้านกฎหมายนิติศาสตร์อิสลาม จะถูกทำให้กระจ่างเข้าใจและนำไปประยุกต์ใช้ได้นั้นนอกจากเสียจากว่าจะได้ผ่านการตีแผ่ผ่านตัวบทอัลกุรอานและศึกษาวิจัยด้วยหลักเกณฑ์ของการตีฟซีรด้วยหลักฐานที่สืบทอดกันมา หรือไม่ก็ด้วยการใช้สติปัญญา ก่อนเท่านั้น

๒- ด้วยประการนี้จึงขอแนะนำว่าควรมีการศึกษาเฉพาะด้านในหลักการตีฟซีรอัลกุรอานนี้เพื่อเป็นแบบแผนในการใช้ข้อความ สติปัญญา ต่อการเข้าใจในคัมภีร์ของอัลลอฮ์

๓- ผู้วิจัยหวังเป็นอย่างยิ่งว่าในระดับ ปริญาเอกจะได้นำเสนอวิทยานิพนธ์ในหัวข้อ

( *مناهج التفسير في مملكة تايLAND* ) หลักการในการอธิบายอัลกุรอานในราชอาณาจักรไทย

๔- หนึ่งในแนวทางหรือวิธีการในการพัฒนาการเรียนการสอนวิชาตีฟซีรในประเทศไทยโดยเฉพาะในมหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์คือ การสร้างหน่วยงานเฉพาะภายใต้ชื่อฝ่ายงานตีฟซีร (ฝ่ายงานอธิบาย) สำหรับนิสิตนักศึกษาปริญญาโท และผู้วิจัยขอเสนอให้หลักสูตรงานวิจัยนั้นสามารถทำ

การเรียนการสอนให้จบภายในหนึ่งภาคเรียนหรือสองภาคเรียน และหลักสูตรดังกล่าวนั้นควรเป็นไปในรูปแบบดังต่อไปนี้

- หลักสูตร : การอธิบายเชิงวิเคราะห์.(التفسير التحليلي)
- หลักสูตร : อุลุมุลกุรอานและอะญาซกุรอาน (علوم القرآن وإعجازه)
- หลักสูตร : การอธิบายอัลกุรอานเฉพาะด้าน (التفسير الموضوعي)
- หลักสูตร : หลักการตีฟซีรของนักตีฟซีร และทิศทางการตีฟซีรยุคใหม่  
(مناهج المفسرين والاتجاهات المعاصرة)
- หลักสูตร : การอธิบายด้วยอัลมะซุร และการวิจารณ์การอธิบาย (التفسير بالماثور ونقله)

นี่เป็นสิ่งที่กำลังความสามารถของข้าพเจ้าที่มีอยู่อย่างน้อยนิดในการพยายามทุ่มเทแรงกายมันสมอง เพื่อทำงานวิจัยนี้ ข้าพเจ้าขออัลลอฮ์ (ซบ.) ได้ตอบรับการทำงานนี้แม้จะด้อยความสามารถและความหละหลวมที่อาจจะมีในการทำงานครั้งนี้ และเป็นเสียดายสำหรับข้าพเจ้า และบิดามารดาของข้าพเจ้าได้ในวันที่กลับไปสู่พระองค์ (ซ.บ.) และขอให้งานนี้เป็นประโยชน์แก่มุสลิมทั้งมวล และขอให้เราเป็นส่วนหนึ่งในการรับใช้ศาสนาอันบริสุทธิ์นี้ และเป็นผู้พิทักษ์เขตคลุมกีร์อัลกุรอานและสุนนะห์ของท่านรอซูล (ซล.) และให้เราเป็นผู้รับใช้ที่โปรดปรานเป็นที่พึงพอพระทัยของพระองค์อัลลอฮ์ (ซบ.) และขอให้ทุกส่วนของร่างกายเราได้ใช้งานอย่างสมบูรณ์แบบตลอดไป และทรงปกป้องรักษาชีวิตจิตใจ มันสมอง และศาสนาของเราให้คงอยู่ตลอดไป และจบท้ายด้วยคำสรรณูเสริญต่ออัลลอฮ์ผู้เป็น ผู้ปกครองสากลโลกและจักรวาล

### อิหม่ามอัลบะเฆาะวีรีย์คือใคร

เขาคืออบูมุฮัมหมัด ผู้มีนามว่า อัลฮุเซน บุตรมัสฮูด บุตรมุฮัมหมัด ที่รู้จักกันในนาม อัลฟิรออ อัลบะเฆาะวีรีย์ , นักนิติศาสตร์อิสลาม นับถือมัซฮับอัลชาฟีอี๊ยะ เป็นอัลมุฮัตดิษ เป็นอัลมุฟัสสิร ถูกสมญานามว่า เป็นผู้ฟื้นฟูสุนนะห์ และเสาหลักของศาสนา เรียนรู้วิชานิติศาสตร์อิสลามจากท่านผู้พิพากษา นามว่าฮุเซน และได้ฟังฮะดีษจากท่าน , ท่านอิหม่ามเป็นผู้ที่ความยำเกรงต่ออัลลอฮและเคร่งครัด(วะเราะฮ)ในศาสนาและมีความสมถะ พอเพียง ถ้าท่านทำการสอนท่านจะอยู่ในความสะอาด (ต่อฮาระฮ) ตลอดเวลา และเวลาทานอาหารก็จะไม่ทานสิ่งใดนอกจากขนมปังอย่างเดียว และเมื่อถูกตำหนิจากผู้อื่นในเรื่องการกินอย่างนั้น ท่านก็จะเพิ่มน้ำมันบางอย่างเพื่อกินกับขนมปัง ท่านได้จากโลกนี้ไปในเดือนเชาวาล ปี ฮศ.510 ที่เมืองมารวารุช ซึ่งอายุท่านก็นับได้ 80 กว่าปี และศพของท่านถูกฝังที่เดียวกับอาจารย์ผู้เป็นผู้พิพากษาของท่าน ณ.สุสานของเมือง อัตตอลิกอนี

### อิหม่ามอิบนูอาติล อัลดิมีซกีย์คือใคร

เขาคือ อุมัร บุตรอาลี บุตรอาติล อัลฮัมบาลี๊ยะ , อัลนูมานี๊ยะ,อัลดิมีซกีย์ อบูฮัฟศ ได้รับสมญานามว่า ชิรอญุดดีน และที่ขนานนามว่า อัลฮัมบาลี๊ยะ นั้น เกิดขึ้นจากที่ท่านนับถือมัซฮับของท่านอิหม่ามอะฮหมัด บิน ฮัมบัล และที่ได้ชื่อว่าอัลดิมีซกีย์นั้น มาจากสถานที่แห่งหนึ่งในเมืองซาม ส่วนที่เรียกว่า อัลนูมานี๊ยะ นั้นมีสองทัศนะ :

๑- เป็นสถานที่ของเมืองๆ หนึ่งที่มีชื่อว่า นูมาน ซึ่งเป็นเมืองที่อยู่ในหุบเขาใกล้ๆ แม่น้ำยูเฟรติส ในดินแดนของเมืองซาม ใกล้ๆเมืองฮัรเราะฮ์บะห์ และหลักฐานก็คือ บรรดาครูบาอาจารย์ของท่านอิหม่ามอิบนูอาติลทุกคนนั้นล้วนมาจากเมืองซาม และที่ยืนยันได้ว่ามันคือชื่อเมือง ก็เพราะจากที่บันทึกไว้ในส่วนท้ายของบทแรกของตำราเล่มที่มีอยู่ในห้องสมุดอัลอะห์มาดียะห์ ในเมืองอาเลปโป ถูกรวบรวมและทำการแสดงความคิดเห็นด้วยตัวเขาเอง อุมัรบุตรอาลี บุตรอาติล ที่มาจากเมืองนูมาน และนับถือมัซฮับอัลฮัมบาลี๊ยะ

๒- ส่วนที่กล่าวกันว่าเป็นชื่อของบุคคล ก็เป็นปู่ทวดคนใดคนหนึ่งของท่านที่มาจากในบันทึกที่มีอยู่ในเล่ม ปุ้บปกของบทที่สามในห้องสมุดอัลอะห์มาดียะห์ ในหน้าสุดท้ายของบทแรก ความว่า “ เขาคือ

นุอฆานทางเชื้อสายถ้อมซอฮัฮบัลลีย” ส่วนผู้ที่บอกว่ท่านสืบเชื้อสายมาจาก ศอฮาบี ที่มีนามว่ อันนุอฆาน อิบนุ บะซีร (รฎ.) ไม่ปรากฏหลักฐานใดๆ มาสนับสนุนคำบอกเล่านี้

และเป็นทีเ้าใจกันว่ท่านเสียชีวิตลงหลังปี ฮศ.780 เพราะว่ท่านอัลฮาฟิฮอฮัยฮามียัได้อินเรื่องเล่าจาก ท่านบางเรื่องมาแล้วนั่นเอง

Prince of Songkla University  
Pattani Campus



		السيرة الذاتية
	Fahkri Saah فخرى بن واءى سائيه	الاسم واللقب
	6120420009	الرقم الجامعى
		المرحلة الدراسفة
المرحلة	اسم الجامعة	المرحلة
تارىء الانتهاء	جامعة دمشق	البكالوريوس
2009م		المنحة الدراسية
		—
	منهء الإمام البغوى فى عرضه لآفآء الأحكام فى تفسيره معالم التنزفل دراسة تطبففة	نشر المقالة
		فى آفآء الأحكام

Prince of Songkha University  
Pattani Campus